

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الانسانية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي،الطور الثاني

الميدان: العلوم الانسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطالبتين:

- خديجة عواريب

- سارة عماري

بـعـنـوان:

اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تطبيق التليغرام وعلاقته بالتحصيل العلمي

دراسة ميدانية لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال أولى ماستر

نوقشت بتاريخ : .. / 06 / 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الصفة	الرتبة أو الدرجة العلمية	الأستاذ (ة)
رئيساً	أستاذ محاضر "أ" ، جامعة ورقلة	د. تومي فضيلة
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر "أ" ، جامعة ورقلة	د. ليندة زموري
مناقشاً	أستاذ محاضر "أ" ، جامعة ورقلة	د. حمايمي محرز

الموسم الجامعي: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِاللَّهِمَّ كُفُّوا عَنِّي﴾

وَرَسُولُهُ الْمُرْسَلُونَ﴾

{سورة التوبة - 105}

صدق الله العظيم

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي،الطور الثاني

الميدان: العلوم الانسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطالبتين:

- خديجة عواريب

- سارة عماري

بـعـنـوان:

اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تطبيق التليغرام وعلاقته بالتحصيل العلمي

دراسة ميدانية لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال أولى ماستر

نوقشت بتاريخ : .. / 06 / 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الصفة	الرتبة أو الدرجة العلمية	الأستاذ (ة)
رئيساً	أستاذ محاضر "أ" ، جامعة ورقلة	د. تومي فضيلة
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر "أ" ، جامعة ورقلة	د. ليندة زموري
مناقشاً	أستاذ محاضر "أ" ، جامعة ورقلة	د. حمایمی محرز

الموسم الجامعي: 2025/2024

الشكر والعرفان:

الحمد لله وبفضله تتم الصالحات أما بعد

"من لا يشكر الله لا يشكر الناس"

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لهذا لإنجاز هذا العمل المتواضع

نقدم جزيل الشكر والتقدير

إلى أستاذتنا الفاضلة "زموري ليندة" أطال الله في عمرك وأمدك بتوفيقه التي تفضّلت

بالإشراف على هذه الدراسة

شكرا وألف شكر بعد قطرات المطر على ما قدمته لنا من نصائح وما بذلته من

مجهودات وإرشادات لإنجاز هذا العمل

لقد تركت بصمة جميلة في مسيرتنا التعليمية الجامعية منك تعلمنا كيف يكون التفاني

و الإخلاص في العمل

أستاذتنا المحترمة مهما ذكرنا من كلمات لا نقدر لك مدى امتناننا وإن قلت لنا هذا واجبي

نشكر كل أستاذ وأستاذة درستنا يوما ما في مسارنا الدراسي وتعلمنا منهم حرفا أفادنا

لكم منا جزيل الشكر والتقدير.



خديجة & سارة



الإهداء

إلى ما أملك فيه الوجود، إلى من أفنوا عمرهم في تربيتي،
"أمي الحبيبة وأبي الغالي."
إلى إخوتي وأخواتي و"كتاكت بيتنا"، حفظهم الله ورعاهم،
الذين كانوا دومًا سندًا لي في دربي، ورفقاء أمني و أفراحي.
إلى أستاذتي الفاضلة زموري ليندة، التي كانت مصدر إلهام وتوجيه طوال مسيرتي
العلمية.
إلى زملائي وزميلاتي الأعزاء،
وأخص بالذكر صديقتي سارة عماري، التي كانت نعم الرفيقة والداعمة والمحفزة.
إلى كل من رأى التفاؤل بابتسامتي، والنجاح في جهدي، والمستقبل في طموحي.
إلى جميع الأساتذة الذين أناروا دروبنا بالعلم والمعرفة،
وإلى كل طالب يسعى ليرتقي.

خديجة عواريب



الإهداء

إلهي لا يطيب الليل الا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات إلا بذكره الله جل جلاله إنتهت الرحلة ... ولم تكن سهلة وليس من المفترض أن تكون كذلك ... ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها وما أنا الآن وبعون الله تعالى أتمم هذا العمل.

"إلى نفسي"

التي قاومت وصبرت ومضت رغم كل شيء، إلى تلك التي أنهكتها التعب لكنها لم تهزم أهديك هذا العمل امتناناً لجلدك وإيمانك بأنك تستحقين الوصول أهدي عملي إلى من رباني وكافح من أجلي إلى من أحمل إسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى من ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم في الغد وإلى الأبد... "والدي العزيز"

إلى قدوتي الأولى ومعنى الحب والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى من أرشدتني ور افقتني في كل مشاعر حياتي ولا تزال تفعل إلى الآن اللهم أحفظها وارزقها العفو والعافية والصحة.

"أمي الغالية"

إلى إخوتي قرة عيني كل واحد باسمه عامر، عبد الهادي، محمد، بلخير، عبد العزيز، جميلة، حياة، مسعودة، زهرة وخديجة

وإلى من كانت نورا في طريقي إلى من قدمت من وقتها وجهدها دون كلل أو ملل إلى من أمنت بي ووقفت جانبي أستاذتي الفاضلة "د. زموري ليندة"

فلك في القلب مكان وفي الدعاء نصيب جزاك الله عني كل خير وإلى التي كانت الظل لهذا النجاح أختي الغالية "سمية"

وإلى زميلتي التي تشاركنا التعب والفرح طيلة مشوار هذا العمل " خديجة عواريب " كما أهدي عمل هذا المرضى الأورام السرطانية كافة وإلى مرضى سرطان الثدي خاصة اللهم اشفهم بشفائك وعافهم بعافيتك وخفف ألامهم يا رب العالمين.

وإلى كل أساتذة التخصص الذين قدموا لنا يد المساعدة في هذا العمل "أ.حمايي ، د.زاوي محمد الطيب ، أ. طرابلسي أمينة".

سارة



الصفحة	العنصر
I	شكر وتقدير
II	الإهداء خديجة عواريب
III	الإهداء سارة عماري
IV	قائمة المحتويات
IIV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال البيانية
VII	قائمة الملاحق
XI	ملخص الدراسة
ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
4	1. إشكالية الدراسة
5	2. الأسئلة الفرعية
5	3. فرضيات الدراسة
5	4. أسباب إختيار الموضوع
6	5. أهداف الدراسة
6	6. أهمية الدراسة
7	7. مصطلحات الدراسة
13	8. الدراسات السابقة
18	9. المقرب النظري
21	خلاصة
الفصل الثاني: الإطار المبدائي للدراسة	
23	تمهيد
24	1- منهج الدراسة
26	2- مجالات الدراسة
27	3- مجتمع الدراسة عينها

قائمة المحتويات

28	4- أدوات الدراسة
31	5- عرض وتحليل وتفسير النتائج على ضوء فرضيات الدراسة
45	خاتمة
49	قائمة المصادر والمراجع
54	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحات	عنوان الجدول	الرقم
30	يوضح جدول الأساتذة المحكمين	01
31	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
31	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	03
32	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	04
34	يوضح نتائج المحور الثاني	05
36	يوضح نتائج المحور الثالث	06
38	يوضح نتائج المحور الرابع	07
39	يوضح قيمة معامل الارتباط R^2	08
39	يوضح مستوى الدلالة عند قيمة F	09
39	يوضح مستوى الدلالة عند قيمة T	10
40	يوضح العلاقة بين الطلبة الجامعيين بتطبيق تيلغرام	11
41	يوضح يوضح أنماط إستخدام "تيلغرام" بين الذكور والإناث	12
42	يوضح معدل إستخدام "تيلغرام" على التحصيل العلمي حسب الفئة العمرية للطلبة	13

قائمة الأشكال

الصفحات	عنوان الشكل	الرقم
31	يوضح نسبة أفراد العينة حسب الجنس	01
32	يوضح نسبة أفراد العينة حسب العمر	02
34	يوضح نسبة أفراد العينة حسب التخصص	03

قائمة الملاحق

الصفحات	عنوان الملحق	الرقم
54	استمارة استبيان موجهة لتحكيم الأساتذة	01
57	استمارة استبيان الدراسة في صورته النهائية	02
60	معامل ألفا غرونباخ	03
60	النسب المئوية والتكرارات للبيانات الشخصية	04
61	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور الثاني والثالث والرابع	05
62	نتائج أسئلة الاستبيان للمحاور الثاني والثالث والرابع	06

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تطبيق تيلغرام وعلاقته بتحصيل العلمي. والاطلاع على اتجاهات استخدام هذا التطبيق وأيضا معرفة الدوافع والأسباب التي أدت إلى استخدام تطبيق التيلغرام لدى طلبة أولى ماستر قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا فيها على اتباع المنهج الوصفي محاولين إسقاط مرتكزات نظرية الاستخدامات والإشباع على دراستنا ، واستعملنا الأداة الاستبيان لجمع البيانات التي تضمنت أربعة محاور رئيسية.

وزع الاستبيان على عينة قصدية قوامها 53 مفردة من أصل مجتمع بحث تحدد على طلبة أولى الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة والذي قدر بـ 278 طالب، و بعد تحليل إجابات الاستبيان وتفرغها في برنامج ال SPSS وباستخدام الأساليب الإحصائية مثل التكرار والنسب المئوية، المتوسط الحسابي ، و الإنحراف المعياري أظهرت نتائج هذه الدراسة أن طلبة أولى الماستر يستهدفون تطبيق التيلغرام للحصول على دوافع معرفية وأخرى علمية لتلبية حاجاتهم الأكاديمية في مشوارهم الدراسي و يبحثون عن التطبيقات التي تحتوي على مقدار الأمان وحماية للبيانات الشخصية وتطبيق التيلغرام يمتاز بهذه الميزة و أن تطبيق التيلغرام يمتاز بجودة ممتازة وبسهولة الاستخدام وإمكانية إنشاء قنوات ومجموعات للحصول على المعلومات المفيدة لإنجاز البحوث ومناقشة موضوعات علمية . مع الأساتذة والزملاء.

الكلمات المفتاحية : إتجاه، طلبة جامعة، استخدام، تطبيق تيلغرام، تحصيل علمي .

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

Study Summary:

This study aims to understand university students' attitudes toward using the Telegram application and its relationship to academic achievement. It also aims to examine trends in the use of this application and to understand the motives and reasons that led to the use of the Telegram application by first-year master's students in the Department of Media and Communication Sciences at Kasdi Merbah University, Ouargla. To achieve these objectives, we adopted a descriptive approach, attempting to apply the foundations of the uses and gratifications theory to our study. We used a questionnaire as a data collection tool, which included four main axes.

Keyzords: university student s orientation, use, telegram application, academic achieve;ent.

مقدمة

شهد العالم في تسعينيات القرن الماضي بزوغ شبكة الإنترنت، التي سرعان ما أصبحت عنصرًا أساسيًا في حياة مليارات البشر، لتتحول إلى بنية تحتية عالمية تتيح تبادل البيانات والمعلومات عبر القارات. وقد لعبت الإنترنت دورًا محوريًا في مختلف المجالات، سواء السياسية أو الاقتصادية أو التعليمية وغيرها، مما جعل العالم أشبه بقريّة صغيرة، حيث أصبح التواصل أكثر سهولة، والمسافات اختُصرت عبر المكالمات الصوتية والمرئية والرسائل الفورية.

لم تقتصر أهمية الإنترنت على التواصل فقط، بل أحدثت تحولًا جذريًا في شتى الميادين، حيث فتحت آفاقًا جديدة، مثل التعليم عن بُعد والدورات التدريبية الإلكترونية، مما عزز دورها كأداة فعالة لتحسين جودة الحياة. ومع تطور الوسائط الرقمية، ازدادت أهمية الإنترنت، لا سيما مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي أسهمت في تسريع تداول المعلومات والأخبار، وربط الأفراد بشبكات ومجتمعات افتراضية متعددة الأهداف والاهتمامات.

وفي ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة، أصبحت التطبيقات الذكية والذكاء الاصطناعي والروبوتات جزءًا من حياتنا اليومية، إلى جانب العوالم الافتراضية ثلاثية الأبعاد التي تعكس مدى تأثير الإنترنت على مختلف جوانب الحياة. ومع استمرار تطورها، يتعزز دورها في تشكيل مستقبل العالم.

ومن بين أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي التي فرضت نفسها في هذا العصر، نجد "الواتساب"، و"الإنستغرام"، و"الفيسبوك"، و"التلغرام"، الذي يُعد من أحدث وأهم تطبيقات المراسلة الفورية. يتميز "التلغرام" بجودة عالية وسهولة الاستخدام، فضلًا عن مستوى الأمان العالي الذي يوفره لمستخدميه، حيث يتيح ميزة "الردشة السرية" التي تضمن حذف الرسائل تلقائيًا، مما يعزز خصوصية التواصل.

وانطلاقًا من هذه الأهمية، جاءت فكرة هذه الدراسة التي تتناول اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تطبيق "التليغرام"، وعلاقته بالتحصيل العلمي، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى فصلين؛ تناول الفصل الأول الجانب المنهجي، حيث شمل تحديد إشكالية الدراسة، والتساؤلات البحثية، وأسباب اختيار الموضوع، إلى جانب أهميته وأهدافه، فضلًا عن المنهج المتبع، ومجتمع البحث، وعينته، وأدوات جمع البيانات، ومجالات الدراسة، وتعريف المفاهيم والمصطلحات، مع استعراض الدراسات السابقة، وصولًا إلى الإطار النظري للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. الأسئلة الفرعية
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب إختيار الموضوع
5. أهداف الدراسة
6. أهمية الدراسة
7. مصطلحات الدراسة
8. الدراسات السابقة
9. المقرب النظري

1- إشكالية الدراسة:

تعد شبكة الانترنت من أهم الإختراعات عبر التاريخ البشري وأصبحت من مظاهر العولمة المنتشرة في جميع أنحاء العالم والتي تعتمد على تطبيقات التواصل الاجتماعي في أهم المنجزات التي قربت الناس الفئات التي تمتلك الأجهزة المناسبة للتواجد عليها ، وأحدث تطور الأنترنت وتكنولوجيات الإتصال ظهور مواقع إلكترونية جاءت كنتيجة حتمية لهذا التطور، وتعد هذه المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية عبارة عن مجموعة صفحات ويب مرتبطة ببعضها البعض ويمكن زيارتها عبر الانترنت ومن بين هذه المواقع التواصل الاجتماعي هناك الفيسبوك، تويتر، الإنستغرام، التيليجرام، السناب شات... الخ. وهي التي أحدثت تغيير جذري في مفهوم الاتصال والتواصل الاجتماعي، ولعل من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي هو موقع التيليجرام وهو عبارة عن خدمة شبكة اجتماعية أمريكية تابعة لمجمع "ميتا" الفيسبوك سابقا لمشاركة الصور والفيديوهات.

يُعدّ "تيليجرام" من أهم تطبيقات المراسلة الفورية الحديثة، حيث استفاد من التطورات التكنولوجية المتسارعة ليقدم تجربة تواصل آمنة وفعالة. كما أتاح فرصًا كبيرة لمواكبة التطورات في مختلف القطاعات، بما في ذلك الحياة الاجتماعية، والتعليم، والإعلام، مما جعله أحد الأدوات الرقمية المهمة في العصر الحالي.

وفي المجال الأكاديمي، ساهم "تيليجرام" في تحسين عملية التعليم الجامعي، حيث يتيح للطلاب والأساتذة تبادل المعلومات بسهولة، مما يعزز اكتساب المعرفة والتفاعل بين أفراد المجتمع الأكاديمي. وبفضل كونه تطبيقًا مجانيًا ومفتوح المصدر، أصبح وسيلة تواصل فعالة تدعم التعلم الذاتي والتفاعل المستمر بين الطلبة والأساتذة.

فموقع التيليجرام يستخدم لنشر ملايين الصور والتعليقات والفيديوهات في مختلف المواضيع سواء رياضية إخبارية، اقتصادية طبية أخبار الموضة والسفر ... الخ أين يتابعها الملايين من الأشخاص عبر ومن هنا جاء موضوع دراستنا وتساؤلنا الرئيسي المتمثل في:

ماهي اتجاهات طلبه الجامعة نحو استخدام تطبيق تيليجرام وأثره على التحصيل العلمي؟

2- الأسئلة الفرعية:

- أ) ماهي دوافع الطلبة نحو استخدام تطبيق تيليجرام ؟
- ب) هل يؤثر متغير الجنس في تحديد اتجاهات الطلبة أثناء استخدامهم لتطبيق تيليجرام ؟
- ج) ماهي اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاثار التي يخلفها تطبيق التليغرام على تحصيلهم العلمي ؟
- د) ماهي الإقتراحات التي يقدمها الطلبة لتحسين تجربة تيليجرام كأداة تعليمية ؟

3- فرضيات الدراسة:

- أ) هناك علاقة بين استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق "تليغرام" في الأغراض الأكاديمية ومستوى تحصيلهم العلمي.
- ب) يؤثر معدل استخدام "تليغرام" على التحصيل العلمي بشكل متفاوت حسب الفئة العمرية للطلبة.
- ج) تختلف أنماط استخدام "تليغرام" بين الذكور والإناث، مما ينعكس على تأثيره في التحصيل العلمي.
- د) تساعد اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاثار التي يخلفها تطبيق التليغرام على تحصيلهم العلمي.
- هـ) تؤثر الفروقات العمرية والجنسية في الدوافع لاستخدام "تليغرام" (استخدام أكاديمي منظم مقابل استخدام غير موجه)، مما يؤثر بدوره على التحصيل العلمي.

4- أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على دوافع الطلبة لاستخدام تطبيق تيليجرام .
- ✓ التعرف على متغير الجنس في تحديد اتجاهات طلبة الجامعة أثناء استخدامهم لتطبيق تيليجرام .
- ✓ التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاثار التي يخلفها تطبيق التليغرام على تحصيلهم العلمي.
- ✓ التعرف على الاقتراحات التي يقدمها الطلبة لتحسين تجرب التليغرام كأداة تعليمية.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بعنوان " اتجاهات طلبة الجامعة نحو تطبيق تليغرام وعلاقته بتحصيلهم العلمي " من الدور المتزايد للتكنولوجيا في العملية التعليمية , حيث يتيح تليغرام بيئة تعليمية مرنة تسهل التواصل بين الطلبة وأساتدتهم, وتوفر مصادر تعليمية بطرق أكثر تفاعلية .

كما تسهم الدراسة في فهم دوافع الطلبة لاستخدام التطبيق, ومدى تأثيره على تحصيلهم الأكاديمي, مما يساعد في تحسين استراتيجيات التدريس الرقمي وتوجيه الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في التعليم, بالإضافة الى ذلك تتيح نتائج الدراسة الفرصة لتطوير اليات تعليمية حديثة تعزز التعلم التعاوني , مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي واستشراف مستقبل التعلم الرقمي في الجامعات .

6- أسباب اختيار الموضوع :

تعرف الباحث جملة من الأسباب تجعله يختار موضوعا أو اخر لكن كلها لا تحصر عن الأسباب الذاتية و الموضوعية التي تواجه الباحث عند الشروع في إجراء أي دراسة هو اختيار موضوع قابل للبحث ويساهم في إثراء المجال المعرفي. حيث انه هناك العديد من الأسباب التي دفعتنا للخوض في هذا الموضوع إما ذاتية أو موضوعية وتمثلت فيما يلي:

أ) الأسباب الذاتية:

- ✓ أهمية الموضوع بالنسبة لنا والرغبة الشخصية في تناول موضوع له علاقة بالوسائل الأكثر استخداما لدى الطلبة؛
- ✓ الشغف العلمي والاهتمام الشخصي بالموضوع؛
- ✓ الميل الشخصي لمعرفة أسباب الإقبال الكبير للطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم العلمية نحوها.
- ✓ ملاحظة الباحثين أن هناك ميل كبير لدى بعض الطلبة الى استخدام التليغرام

(ب) الأسباب الموضوعية:

✓ انتشار الوسائط التواصل الاجتماعي بشكل ملفت للانتباه؛

✓ الاهتمام المتزايد بمحتوى تطبيق "التليغرام" لدى فئات متعددة من الجزائريين خاصة الطلبة الجامعيين؛

✓ محاولة معرفة مدى جدية دعم طلاب الجامعة لاستخدام تطبيق التليغرام؛

✓ استخدام العديد من الجامعات والأكاديميين تليغرام كوسيلة لنشر الإعلانات والمواد الدراسية يجعل الطلبة يفضلونه.

7- مصطلحات الدراسة : الدراسة :

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم الأساسية وأخرى فرعية والتي لها علاقة وطيدة بموضوع الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

7-1 مفهوم الإتجاه Direction :

يشكل مفهوم الإتجاه إحدى المفاهيم التي تتباين حولها وجهات النظر من علماء النفس وعلماء الاجتماع، وغيرهم ويمكن أن تكشف عن هذا التباين والاختلاف في وجهات النظر في دلالات المفهوم من خلال التعاريف الواردة حول هذا المفهوم نذكر منها ما يلي:

عرفه توماس وزنانكي على أنه : " تلك الحالة الذهنية للفرد تجاه القيم أو موقف الفرد حيال إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية.¹

يشير تعريف توماس الى مفهوم الإتجاه على أنه القيم التي يتشربها الفرد من بيئته الاجتماعية.

وعرفه جون كلود دوستون وجون ليوف بوفوا بأنه: " ذلك الموقف الذي يتبلور بصورة صغيرة أو كبيرة عن شخص أو جماعة اتجاه شيء ما ويظهر من خلال العديد من المظاهر كالكلام أو اللهجة أو الايماءات أو القيام بسلوك معين كل ذلك يعد اتجاها".²

1- السيد فؤاد بهي الدينوعبد الرحمان سعد، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة سلسلة المراجع التربوية وعلم النفس، مصر: دار النشر، 1999، ص

37.

2-المرجع نفسه،ص 38-39.

كما يعرفه جوردين ألبورت بأنه : حالة من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتوجه استجابات الفرد نحو عناصر البيئة"، وقد أوضح أن حالة التأهب هذه قد تكون قصيرة المدى أي لحظية أو تكون بعيدة المدى أي تستمر لزمان طويل.¹

عرفه ليفين Levin بأنه: "دو بنية وجدانية تعمل في تفاعل مستمر لتحديد السلوك التالي".

وعرفه بوجاردس Bogardus بأنه : الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لإنجذابه منها أو نفوره عنها فهو بذلك يؤكد البيئة الخارجية".²

ويعرفه نيوكمب بأنه: "تنظيم" خاص بالعمليات السيكولوجية وهذا التنظيم يمكن الاستدلاله عليه من سلوك الفرد وذلك بالنسبة لمدرجات نوعية في بيئته الخارجية، وهذا التنظيم كذلك إنما هو حصيلة الخبرة السابقة للإنسان".³

وتعرف الباحثة الهام ابو حرب الاتجاه بأنه : "نسق من الانفعالات والاستجابات التي تعكس اعتقادات الافراد واهتماماتهم وقيمهم حول أفكار أو موضوعات محددة بطريقة ايجابية أو سلبية، وتتكون الإتجاهات من خلال الخبرات والتجارب أو الاحداث التي يتفاعلون معها، ولموضوع الاتجاهات أهمية خاصة في العملية التربوية والتعليمية، وذلك لدوره الجوهرى في توحيد سلوك المتعلمين نحو الاتجاهات المرغوبة ومعالجة السلوكات السلبية".⁴

ويعرفه حامد زهران بأنه: استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للإستجابة ال⁵موجبة أو السالبة نحو أخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".⁶

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف مفهوم الاتجاه إجرائيا من طرف الباحثين كما يلي: "عبارة عن إستعداد نفسي للإستجابة إما بالموجب أو بالسالب تجاه أشخاص أو أشياء أو موضوعات في

1- الكتاب التاسع، دار الفكر العربي القاهرة، 1999، ص251.

2- جابر عبد الحميد والشيخ سليمان، دراسات نفسية في الشخصية العربية عالم الكتاب، القاهرة: 1978، ص105.

3- الكتاب التاسع، القاهرة، بيروت: دار الفكر العربي 1999، ص251.

4- سعد عبد الرحمن، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكي العربي، 1992، ص359.

5- (الهام حرب أبو الريش)، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس الجامعة الاسلامية: علم النفس التربوي، جامعة غزة 2013_2014، ص 49.

6- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب، 1984، ص136.

البيئة التي تستثير هذه الإستجابة، أي الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع ما، ولهذا فهو يشمل على نوع من التقييم الايجابي أو السلبي والإستعداد للاستجابة للموضوعات أو المواقف بطريقة محددة ومتوقعة مسبقاً".

التعريف الإجرائي: الإتجاه هو نمط منظم ومتناسق من التفكير والمشاعر والإستجابات تجاه الأشخاص والقضايا والمواقف والأحداث والمفاهيم، وكذلك تجاه أي عنصر في البيئة بشكل عام.

2-7 مفهوم الجامعة The university

يعرفها البرعي بأنها: " المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة تعليماً نظرياً معرفياً ثقافياً يبني أسس ايديولوجية وانسانية يلازمة تدريب مهني، بهدف اخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد متميزون".

وهي المؤسسة الاجتماعية التربوية الثقافية التي أوجدها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وغاياته من اجل ايجاد وسط منظم يساعد على تنمية شخصية الفرد من جميع النواحي الجسمية والنفسية والانفعالية والعقلية ... الخ ، بشكل متكامل ومتوازن، كما تمكن الطالب من اكتساب الاتجاهات والمعارف ذاتيا مما تجعله فردا سويا في المجتمع.¹

وهي عبارة عن مجمع المعاهد والأقسام والكليات العلمية العالية لمختلف العلوم، تهدف إلى اخراج أفراد مثقفين ومهنيين وإطارات في المجتمع وباحثين علميين، ومن مهامها التعليم العالي والبحث العلمي من خلال امتلاكها حق منح الدرجات العلمية الأكاديمية وتضم ثلاثة أطوار بداية بدراسات التدرج اليسانس ثم الدراسات ما بعد التدرج الماستر والدكتوراه ومن خلال ما سبق يمكن تعريف مفهوم الجامعة اجرائيا من طرف الباحثين على أنها:²

- "هي مؤسسة تربوية في قمة النظام التعليمي تجمع بين مختلف التخصصات لها دور أساسي في نشر المعرفة وتكوين مختلف الاطارات التي يحتاجها المجتمع للتطور والتنمية في كل

1- فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود - مقال مقدم في المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61، الرياض، 2014، ص 203.
2- فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود - مقال مقدم في المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61، الرياض، 2014، ص 203.

الميادين، وللجامعة بناؤها وميزانيتها وأهدافها التي تتوافق وأهداف المجتمع وسياساته وما يحدث من مستجدات وتطورات.¹

- وهي ذلك الهيكل الذي يستقبل الطلبة الناجحون في شهادة البكالوريا، حيث يزاولون دراستهم بها كل حسب تخصصه وحسب رغبته لمدة ثلاث سنوات لنيل شهادة الليسانس وستين لنيل شهادة الماستر وثلاث سنوات لنيل شهادة الدكتوراه كأقصى درجة في التعليم العالي.²

التعريف الإجرائي: الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، تمنح شهادات أكاديمية لمختلف المستويات. توفر الجامعة برامج دراسية في المرحلتين الثالثة والرابعة من التعليم، بعد المرحلة الابتدائية و الثانوية. ويعود أصل كلمة "جامعة" إلى مفهوم الجمع و الاجتماع، مثل كلمة "جامع"، حيث يجتمع الطلاب فيها لطلب العلم و المعرفة.

7-3 طلبية الجامعة :

الطلبية لغة: من طالب، اسم فاعل من طلب، الذي يطلب الشيء الطالب تلميذ المدرسة أو الجامعة جمعها طلاب وطلبة.³

اصطلاحا يرى رابح تركي أن الطلبة هم نخبة من الشباب والشابات الممتازين في مكانتهم ومعارفهم العلمية. والطلبة الجامعيين هم جماعة او شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ تتركز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية ولذلك فالطلبة الجامعيون ينتمون إلى فئة الشباب فهم يتميزون بمميزاتهم وخصائصهم والعقلية والاجتماعية.⁴

هم شرائح من الشباب يتميزون بقدرات علمية عالية تجعلهم أكثر حيوية ونشاط من غيرهم وتؤهلهم لممارسة أدوار اجتماعية ومهنية متميزة والمساهمة في إحداث التغيير والتنمية في مجتمعاتهم وأوطانهم. إجرائيا الطلبة الجامعيين هم النخبة من شريحة الشباب يتميزون بمجموعة من المميزات والخصائص والعقلية والثقافية والعلمية العالية التي تجعلهم أكثر نشاط وحيوية من غيرهم من الشباب.⁵

1- أحمد حسن القواسمة وعائيد بن علي البلوي، منظومة القيم الجامعية، دار صفاء، ط1، عمان، 2015، ص15-16.

2- الغرابوي عبد الحميد منجد الطلاب، دار القيس للنشر والتوزيع، د ط، د ب، 2001، ص 614.

3- فؤاد أفراح البستاني، منجد الطلاب دار المشرق للنشر والتوزيع، ط4، بيروت، لبنان، 1999، ص 444.

4- تينو سمية: الطلبة الجزائريون والبرامج التنموية في الفضائيات العربية، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، د س، ص 33.

5- المرجع السابق، ص 33.

التعريف الإجرائي: الطلبة الجامعيين هم أفراد يلتحقون بالجامعة أو إحدى فروعها أو بمؤسسات تعليمية معادلة لها، حيث يواصلون دراستهم بعد إتمام مراحل تعليمية سابقة ذات مستوى أدنى من التعليم الجامعي. ويهدفون إلى الحصول على شهادات جامعية مثل الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه وغيرها.

4-7 الاستخدام:

❖ تعريف الاستخدام:

لغة: هي (اسم) مصدر استَخَدَمَ ، استخدام اتخذها خادمةً أو خادما طلب الخدمة ..¹

اصطلاحا : "يعرف الاستخدام على أنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع ذلك بفضل التكرار والقدم."²

كما تعرف كلمة الاستخدام عدة تضاربات في المفهوم كونها تعرف نوع من الغموض والملايسات خاصة عند دمج كلمة الاستخدام مع مفهوم التكنولوجيا ،ذلك لأن دخول تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الحياة الاجتماعية للفرد، فرض نوع من السلوكيات والعادات الجديدة ،حولت المستخدم إلى مستهلك يحكمه قانون العرض والطلب عن طريق العولمة التي شملت كل المجالات بما فيها الهوية الشخصية للأفراد.³

❖ التعريف الإجرائي:

هو الإستفادة من شيء معين كوسيلة أو توظيف شخص أو شيء متاح ولكنه غير مستخدم أو غير نشط . كما يمكن أن يدل على إيجاد طريقة جديدة أو فعالة أو مريحة للإستفادة من هذا الشيء .

5-7 التليغرام Telegram:

تعريف التليغرام Telegram: يعتبر تطبيق التليغرام من أحد التطبيقات الذي أخذ بالانتشار الكبير في السنوات الأخيرة نظرا للمميزات الجديدة التي يتمتع بها كالسرعة وميزة العدد غير

1- معجم المعاني الجامع ، تاريخ الدخول 11 ماي 2024 على الساعة 15:30 كلمة "الاستخدام- " MMMالرابط [https:// www.amaany.com](https://www.amaany.com)

2- رابيس علي ابتسام " ، نظرية الاستخدامات والإشباع وتطبيقاتها على الإعلام الجديد (مدخل) نظري " ،مجلة دراسات ، جامعة وهران 1 الجزائر، المجلد 5 ، العدد 9 ، جوان 2016، ص216-189.

3- أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتاب ، المجلد الأول ، الطبعة الأولى 2008 ، القاهرة ،ص2750.

المحدود للأعضاء في المجموعة الواحدة كما يسعى هذا التطبيق إلى الانتشار و الوصول لعدد كبير من المستخدمين¹

ويعرف أيضا بأنه من التطبيقات الأكثر أهمية على المتاجر الإلكترونية للتطبيقات إذ تمكن من جذب عدد كبير من المستخدمين إليه منذ إنطلاقه أول مرة ويعتبر تلغرام تطبيق يختص في مجال المراسلة الفورية، وأكثر ما يميز هذا التطبيق أنه حر ومجاني كما أنه مفتوح المصدر بشكل جزئي بحيث يمكن هذا التطبيق مستخدميه من جميع أنحاء العالم من تبادل الرسائل بإمكانيات عالية بحيث يشمل ذلك كلاً من الصور و الفيديوهات والوثائق فكافة تنسيقات الملفات تعتبر مدعومة من خلال هذا التطبيق".²

التعريف الإجرائي : هو تطبيق مراسلة فورية مجاني ومتاح على عدة منصات، يتميز بتركيزه على الأمان. يتيح للمستخدمين تبادل الرسائل مع مستوى عالٍ من التشفير، إضافة إلى مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والمستندات، حيث يدعم جميع أنواع الملفات.

6-7 التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي لغة: حصل الشيء، يحصل حصولاً، التحصيل تمييز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلاً، جمع ونحل الشيء : تجمع وثبت، والمحصل الحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى محصول.³

التحصيل العلمي اصطلاحاً: "هو ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية المقررة ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجربتها الجامعة عن طريق الامتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي.

ويعرفه علام بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مجال تعليمي أو تدريسي معين".⁴

1- منى أحمد المصري، " الكتاب والأدباء الأردنيون والإشباع المتحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية «، رسالة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن 2010، ص10. رابح علي ابتسام، المرجع السابق، ص 193 .
2- ريم عمر شريتح، الإعلان الإلكتروني مفاهيم واستراتيجيات معاصرة، عمان: دار المنهل، 2017 ص 496.
3- عبد الحميد أحمد، التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط 1، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 2010، ص 89 .
4- موقع معجم المعاني الجامع : www.Almaani.com/radict/ar -AD تم تحميل بتاريخ 2025/02/02 على الساعة 22:32.

التعريف الإجرائي: هو تحقيق مستوى معين من الأداء الأكاديمي في مادة دراسية، سواء في المدرسة أو الجامعة، ويتم تقييمه من خلال الإختبارات أو تقارير المعلمين. وهو عملية اكتساب المعارف و المهارات، حيث يتمكن الطالب من استيعابها وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة، مستعينا بعوامل مثل الفهم، والإنتباه، والتكرار الموزع على فترات زمنية محددة، مما يساعد على تعزيز قدرته على التعلم والإستيعاب الفعال.

8- الدراسات السابقة:

❖ **الدراسة الأولى:** بعنوان "أثر استخدام التلغرام على جودة العلاقات الوالدية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الطالب الدكتوراه عمار خلايفية تمثلت إشكالية الدراسة حول ما هو أثر استخدام تطبيق التلغرام على جودة العلاقات الوالدية بين الآباء والأبناء؟ اعتمد الباحث على بعض الفرضيات منها:¹

- يؤدي الاستخدام غير العقلاني لشبكة التلغرام إلى غياب الاحترام واللباقة في التعامل الأسري. مؤشراتنا (اللامبالاة التمرد على الآباء كثرة العوائق الاتصالية).

- تؤدي كثرة استخدام التلغرام إلى انعزال الآباء عن الابناء اجتماعيا وعاطفيا وبالتالي تنخفض جودة 20.التفاعل بين الطرفين مؤشراتنا (غياب الحوار قلة تبادل الخبرات الإفراط في الترفيه).

استخدم الطالب استمارة المقابلة لجمع البيانات على العينة المختارة والتي أجريت على تلاميذ من ثانوية سيدي إبراهيم بولاية عنابة في دولة الجزائر طبقت بطريقتين الأولى كانت عينة قصدية والثانية عينة حصصية وبالتالي يكون العدد الإجمالي للمبحوثين 80 تلميذا مبحوثا من أصل 1000 تلميذ في الثانوية أي مجتمع الدراسة.

توصل الباحث إلى نتائج حول موضوع دراسته والتي مكنته من التحقق من صحة الفرضيات المذكورة سابقا ومن هذه النتائج:

- عمار خلايفية. "أثر استخدام التلغرام على جودة العلاقات الوالدية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة". مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مخبر الدراسات الميدانية، جامعة المسيلة الجزائرية، المجلد 2 العدد 10.

1- عمار خلايفية "أثر استخدام التلغرام على جودة العلاقات الوالدية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة " . مجلة للدراسات و الأبحاث ، مخبر الدراسات الميدانية، جامعة المسيلة .الجزائر . المجلد 2. العدد10.

- غياب الرقابة الأبوية الثقافية الوالدية الرقمية واستخدام قد يؤدي بالأبناء عند استخدامهم لموقع التلغرام إلى انحرافات خطيرة فقد يؤدي هذا إلى استغلالهم من طرف القنوات المشبوهة والداعمة للإرهاب والسيطرة على أفكارهم وتصوراتهم وهم في مرحلة حساسة.

- من خلال المقابلة توصل الباحث إلى صحة الفرضية الثانية " تؤدي كثرة استخدام التلغرام إلى انعزال الآباء عن الأبناء اجتماعيا وعاطفيا وبالتالي تنخفض جودة التفاعل بين الطرفين " هذا ما التمس منه خلال المقابلة ، فهو توصل إلى أنه سبب من أسباب العزلة الاجتماعية للأبناء على الآباء وذريعة للاستقلالية والتفرد والذي يزيد فجوة العلاقة الأبوية تشتتا ، فلا ينبغي أن يكون استخدامه مفردا ومع وجود العديد من التطبيقات أصبح الضرر أكثر وأشد

التعقيب على هذه الدراسة :

تتقارب هذه الدراسة مع دراستي في أننا تطرقنا إلى نفس التطبيق وهو التلغرام وأثره على الطلبة أو التلاميذ ما هي الإشباعات المحققة منه.

كما يتجلى اختلاف هذه الدراسة مع دراستي في أنه استخدم أداة المقابلة و في اختيار العينة القصدية أما في دراستنا اعتمدنا على أداة الاستبيان و العينة القصدية .

كما أنني استفدت من هذه الدراسة في الحصول على نظرة شاملة والإحاطة بموضوع تطبيق "التلغرام" من الناحية النظرية والعملية .

❖ **الدراسة الثانية:** بعنوان تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الإنترنت

والإشباعات المحققة منها للباحث محمد صلاح يوسف " . 2021.¹

وتسعى إشكالية هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الإنترنت والإشباعات المتحققة منها وعلى ضوء ما سبق هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة التلفزيونية والإشباعات المتحققة منها.

1- محمد صلاح يوسف ، " تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الإنترنت و الإشباعات المحققة منها " المجلة العربية للبحوث الاعلام والاتصال. العدد 33 يونيو 2021 . ص ص 396-440 .

- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام منصات المشاهدة التلفزيونية عبر الأنترنت و التفاعل مع هذه المنصات.

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 351 مفردة من طلاب جامعة 6 أكتوبر من كليتي الإعلام والهندسة خلال شهر فبراير من عام 2021 وذلك بتوزيع الاستمارة الميدانية (الاستبيان) على عينة الدراسة واتباع المنهج المسحي .
وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج منها ما يلي :

- أن غالبية الباحثين يفضلون الخدمات المجانية في منصات المشاهدة التلفزيونية عبر الإنترنت.

- ثبوت صحة الفرضية الأولى القائل توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة التلفزيونية والإشباع المتحققة منها.

- ثبوت الفرضية الثانية القائلة توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام منصات المشاهدة التلفزيونية عبر الإنترنت والتفاعل مع هذه المنصات.

التعقيب على الدراسة السابقة الثانية :

- تعتبر هذه الدراسة جزء من دراستي، وقد تناول الباحث محمد صلاح" يوسف" الإشباع المحققة من منصات المشاهدة على الإنترنت بينما دراستي تتمحور حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تطبيق التلغرام وعلاقته بالتحصيل العلمي، كما أجد تشابه هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام نفس أداة جمع البيانات (الاستبيان) ونفس نوع مجتمع الدراسة وهم طلاب الجامعة.

- يكمن الاختلاف في اتباع دراسة الباحث للمنهج المسحي فقط أما دراستنا اتبعت المنهج المسحي الوصفي.

- كما استفدت من هذه الدراسة في التعرف على الإشباع المحقق من خلال تحديد الأليات ودوافع الاستخدام .

❖ **الدراسة الثالثة:** بعنوان اتجاهات طلبة الجامعات نحو تطبيق تليغرام وعلاقته بمستواهم

العلمي (دراسة ميدانية) " للباحث "جمال عبد ناموس" 2020.¹

1- جمال عبد ناموس. "اتجاهات طلبة الجامعات نحو تطبيق التلغرام وعلاقته بمستواهم العلمي دراسة ميدانية". مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع. العدد 53. يونيو 2020.

تحددت اشكالية الدراسة في : ماهي اتجاهات طلبة الجامعات نحو تطبيق تيلغرام وعلاقته بمستواهم العلمي ؟.

ارتكزت هذه الدراسة على التساؤلات التالية :

- ما مدى اهتمام طلبة الجامعة بتطبيق التلغرام الاجتماعي ؟

- ما هي أبرز العناصر في تطبيق تيلجرام الاجتماعي ؟

ما أسباب اهتمام طلبة الجامعة بما ينشر في تطبيق تيلغرام الاجتماعي ؟ ودوره في تشكيل

واتجاهاتهم نحوه ؟

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، وزع 200 استمارة استبيان على جنس الذكور منالطلبة في جامعة العراق بكويتي (الطب والإعلام) بطريقة العينة الصدفية ، والتي توصل الباحث من خلالها إلى نتائج دراسته يمكن ذكر بعضها منها فيما يلي:

التطور الملحوظ في وسائل الاتصال وتقنياته الرقمية ومنها تطبيق التلغرام أدى إلى إحداث تغييرات ساهمت في خدمة . جميع شرائح المجتمع ومنهم الطلبة.

أبدى طلبة الجامعة اهتماما ملحوظا بضرورة الاهتمام بتطبيق تيلغرام من قبل زملائهم الطلبة لأنه يوفر مصادر المعلومات البحثية أو الدراسية التي يصعب إيجادها.

أكد طلبة الجامعة على ضرورة الاهتمام بتطبيق التلغرام من قبل المؤسسات التربوية والبحثية لأنه يساعد في الحصول على المعلومات العلمية التعقيب على هذه الدراسة :

- نعتبر هذه الدراسة قسم من دراستي، حيث تتشابه هذه الدراسة مع دراستي في الإجراءات المنهجية واستخدام استمارة الاستبيان وتوزيعها على طلبة الجامعة بإتباع المنهج المسحي .

📌 التعقيب على الدراسة السابقة الثالثة :

تعتبر هذه الدراسة قسم من دراستنا، من حيث العنوان نفسه وتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في الإجراءات المنهجية واستخدام استمارة الإستبيان .. وغيرها وتختلف فقط في المنهج حيث تناولت هه الدراسة المنهج المسحي بينما دراستنا تناولت المنهج الوصفي.

**Murni Hayati binti Mohd Dollah, Subadrah Madhawa Nair, "دراسة لـ
The Effects of Utilizing Telegram App to Enhance (بعنوان) Walton Wider
(Students' ESL Writing Skills**

يوفر التعلم عبر الهاتف المحمول للطلاب إمكانية التعلم في أي مكان دون الحاجة إلى الفصول الدراسية الفعلية. الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التحقق مما إذا كان استخدام تطبيق تيليجرام يمكن أن يعزز مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى الطلاب. والهدف الثاني هو التحقق مما إذا كان استخدام تطبيق تيليجرام يمكن أن يعزز تصورات الطلاب تجاه. مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. استُخدم في هذه الدراسة تصميم شبه تجريبي من مجموعة واحدة قبل الاختبار وبعده. خضع الطلاب من المجموعة التجريبية لاختبار مسبق (اختبار الكتابة الوصفية) عبر تطبيق تيليجرام وتم تصحيح مقالاتهم من قبل معلمهم. استغرقت التجربة أربعة أسابيع، وتم تعليم الطلاب مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية كلغة ثانية باستخدام تطبيق تيليجرام خلال تلك الفترة. بعد التدخل، تم إجراء اختبار ما بعد التدخل. استخدمت هذه الدراسة نوعين من الأدوات، اختبار قبلي واختبار بعدي واستبيان. تم تحليل البيانات من الاختبار القبلي والبعدي باستخدام اختبار العينة المزدوجة t-t-test، وتم تحليل الاستبيان باستخدام الإحصاءات الوصفية. أظهرت هذه الدراسة بعض النتائج المثيرة للاهتمام:

أولاً، تشير النتائج إلى أن استخدام تطبيق تيليجرام يعزز أداء الطلاب في الكتابة باللغة الإنجليزية كلغة ثانية بشكل عام؛ الإملاء وعلامات الترقيم والتنظيم والمفردات والقواعد اللغوية والنحوية وجودة المحتوى والإبداع. وبالإضافة إلى ذلك، تحسنت تصورات الطلاب تجاه مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية كلغة ثانية بشكل ملحوظ. بالإضافة إلى ذلك، تحسنت تصورات الطلاب تجاه مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بشكل ملحوظ. ولهذه الدراسة آثار تربوية فعالة لأن استخدام تطبيق تيليجرام يساعد على تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أنه يمكن لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية استخدام تطبيق تيليجرام كطريقة بديلة في تدريس مهارات الكتابة.¹

1-Murni Hayati binti Mohd Dollah, Subadrah Madhawa Nair, Walton Wider; **"The Effects of Utilizing Telegram App to Enhance Students' ESL Writing Skills"**, International Journal of Educational Studies 2021
تم التحميل يوم 2025/01/01 على الساعة 01:15 من موقع (Academic Publishing Group,)
©2021 by the authors; licensee Academic Publishing Group, (موقع)
<https://arpgweb.com/>

✚ التعقيب على الدراسة الرابعة :

تعتبر هذه الدراسة جزء من دراستي، تأثير استخدام تطبيق التليغرام في تحسين مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى الطلاب، بينما دراستي تتمحور حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تطبيق التليغرام وعلاقته بالتحصيل العلمي، كما أجد تشابه هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام نفس الإجراءات المنهجية مثل: (الاستبيان، مجتمع البحث ، العينة، منهج الدراسة .. وغيرها) ونفس نوع مجتمع الدراسة وهم طلاب الجامعة.

9- المقرب النظري

➤ المقرب النظري للدراسة:

اعتمدت دراستي على نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تجلت بعنوان "استخدام تطبيق التليغرام من طرف الطالب الجامعي الجزائري ، وتم تعيين عينة من طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة ومنه استخدمت الدراسة المقاربة النظرية الاستخدامات والإشباعات لتوافقها مع موضوع الدراسة واسقاطها عليه.

1.9- مفهوم النظرية :

اصطلاحا : "تعرف بأنها طائفة من الآراء التي تحاول تفسير الوقائع العلمية أو الظنية أو البحث في المشكلات القائمة على علاقة بين الشخص والموضوع أو السبب والمسبب وتعني في الدراسات الإنسانية التصورات أو الفروض التي توضح الظواهر الاجتماعية والإعلامية والتي تأثرت بالتجارب والأحداث والمذاهب الفكرية والبحوث العلمية التطبيقية.¹

وتعرف أيضا : "كل شيء وأهم شيء في العلم لأن مداها أبعد من المعارف المجموعة أو المنقولة وهي ضرب من الاقتصاد الذهني يسهل جمع المعارف والاستغناء أحيانا عن بعضها.²

2.9- نظرية الاستخدامات والإشباعات :

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتعرف أيضا: تعني نظرية الاستخدامات والإشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله ، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما

1- عبد الرزاق الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن 2016.

2- بسام عبد الرحمن المشاقبة ، نظريات الاتصال، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص142.

تعرضه على وسائل الإعلام بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها. فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشيطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم ، وكلما كان المضمون معين قادراً على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له".

وأيضاً : "وتعتمد البحوث في نظرية الاستخدامات والإشباعات على افتراض أن الأفراد يقومون على بدور ايجابي في عملية الاتصال إذ توجد لديهم دوافع تدفعهم لاستخدام وسائل الاتصال ، ومن هنا يظهر مصطلح الاستخدامات كما تفترض أن احتياجات الأفراد يمكن أن يتم إشباعها من خلال التعرض لوسائل الاتصال ، ومن هنا يظهر مصطلح الإشباعات".¹

3.9- فروض النظرية :

يمتلك أعضاء الجمهور على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات. جمهور المتلقين هو جمهور نشيط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.²

يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

4.9- أهداف النظرية :

محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال على اعتبار أن الجمهور نشيط ويستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.³

5.9- إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباعات على موضوع الدراسة

انطلاقاً من الطابع الاتصالي للدراسة، تم اعتماد نظرية الاستخدامات والإشباعات كإطار نظري موجه للبحث، نظراً لما توفره من أدوات تحليلية لفهم سلوك الجمهور في تعامله مع الوسائط الاتصالية. وتقوم هذه النظرية على فرضية أساسية مفادها أن الأفراد يلجأون إلى استخدام وسائل

1- حسن مكاوي ليلي حسن السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة بالقاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، 1998 ، ص 239.

2- محمود حسن إسماعيل، "نظريات الإعلام المكتب المصري للمطبوعات ، القاهرة: دار النشر، 2005، ص81

3- سلطان بن خلف النوري العنزي ، أبحاث طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية على عينة من الجامعة الأردنية ، درجة الماجستير في علم الاجتماع ، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ، كانون الأول 2010

الإعلام المختلفة بغرض إشباع حاجات ودوافع محددة، معرفية كانت أو اجتماعية أو ترفيهية، وأنهم يتصرفون كأطراف فاعلة في عملية الانتقاء والتعرض وليس كمستقبلين سلبيين.

وفي هذا السياق، تم إسقاط هذه النظرية على سلوك الطلبة الجامعيين في استخدامهم لتطبيق التلغرام، حيث سعت الدراسة إلى الكشف عن الدوافع التي تقف وراء هذا الاستخدام، ونوعية الإشباع المتحققة من خلاله. وتم التركيز على طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، باعتبارهم فئة أكاديمية منخرطة بشكل فعال في الفضاءات الرقمية، وتُظهر وعيًا واضحًا بأهمية استغلال التطبيقات الرقمية في المسار التعليمي والتواصلي.

وقد مكن هذا الإطار النظري من تصنيف وتحليل دوافع الاستخدام إلى عدة فئات، من بينها: الإشباع المعرفي المتجسد في استخدام التلغرام للحصول على محاضرات ومراجع أكاديمية، والإشباع الاجتماعي من خلال التفاعل مع الزملاء وتنظيم العمل الجماعي، والإشباع الترفيهي عبر متابعة محتويات متنوعة داخل التطبيق، إضافة إلى الإشباع التكنولوجي الوظيفي المرتبط بسهولة الوصول إلى المعلومة وسرعة تبادل الملفات وتنظيم الوقت الدراسي.

وبناء على هذا الإسقاط النظري، تم تصميم أدوات الدراسة الميدانية (كالاستبيان) لقياس مدى تحقق هذه الإشباعات عند الطلبة، وتحليل العلاقة بين الدوافع والأنماط المختلفة لاستخدام التطبيق، بما يُسهم في فهم أعمق لكيفية توظيف الوسائط الرقمية في الوسط الجامعي الجزائري.

خلاصة:

في هذا الفصل، حاولنا تقديم عرض تمهيدي شامل لموضوع الدراسة، من خلال التطرق إلى مجموعة من العناصر الأساسية التي تشكل الدعائم الأولى لأي بحث علمي في الحقل دراسات علوم الاعلام و الاتصال. وقد تمثلت البداية في بناء الإشكالية البحثية، حيث سعينا إلى تحديد ملامح المشكلة المطروحة وتحليل أبعادها المختلفة، مع توضيح الأسباب الموضوعية والعلمية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع بالذات.

بعد ذلك، تم التطرق إلى أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية، بالإضافة إلى الأهداف العلمية التي نطمح إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة ، سواء على مستوى الفهم العميق للظاهرة المدروسة أو على مستوى إمكانية توظيف النتائج في مجالات ذات صلة.

ثم انتقلنا إلى تحديد المفاهيم الأساسية التي تدور حولها الدراسة، وذلك من أجل ضبط الإطار المفاهيمي وتفاذي أي لبس أو غموض قد يطرأ على المصطلحات المستخدمة، مما يضمن وضوح الرؤية النظرية والمنهجية على حد سواء.

عقب ذلك، تناولنا عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، سواء تلك التي تم إنجازها في السياق المحلي أو في السياقات الدولية، بهدف استعراض ما تم التوصل إليه سابقاً، وتحديد موقع دراستنا ضمن هذا التراكم المعرفي، بما يسمح بتبيين أوجه التشابه والاختلاف، والثغرات المعرفية التي نسعى إلى معالجتها.

وأخيراً، تم التطرق إلى الإطار النظري المعتمد في الدراسة، والمتمثل في نظرية الاستخدامات والإشباع، باعتبارها المرجعية الفكرية التي انطلقت منها هذه الدراسة في تحليل السلوك الاتصالي للطلبة الجامعيين عند استخدامهم لتطبيق التلغرام، بما يتيح فهماً أعمق لدوافعهم وأنماط استخدامهم، ويمنح الدراسة بعداً تفسيرياً دقيقاً.

الفصل الثاني:

الاطار الميداني للدراسة

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجالات الدراسة
- 3- مجتمع الدراسة عينها
- 4- أدوات الدراسة
- 5- عرض وتحليل وتفسير النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصول السابقة الإطار النظري للدراسة، وتعرفنا على الخلفية العلمية والمعرفية التي تؤسس لموضوع البحث، ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب الميداني الذي يمثل المرحلة التطبيقية للدراسة. ويُعنى هذا الجزء بالإجراءات المنهجية التي تم اتباعها من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية. سنعمل من خلال هذا الفصل على عرض وتبرير اختيار المنهج العلمي الملائم لطبيعة الدراسة، وتحديد أدوات وتقنيات جمع البيانات التي تم استخدامها، سواء الكمية أو النوعية، مع توضيح مبررات اختيارها ومدى ملاءمتها لأهداف البحث. كما سنتطرق إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث، بالإضافة إلى شرح خطوات تنفيذ العمل الميداني والمراحل التي تم المرور بها أثناء جمع المعطيات وتحليلها. يهدف هذا الفصل إلى إرساء الأساس المنهجي الذي يُمكن من الانتقال من الجانب النظري إلى التطبيق العملي، في إطار علمي دقيق يضمن مصداقية النتائج المتوصل إليها.

1- منهج الدراسة:

أ- **منهج الدراسة:** إن للمناهج دور رئيسي في عملية البحث والدراسة وتساعد الباحث في اتباع طريق سليم وفق خطوات محددة فالمنهج تمكن الباحثين من الوصول الى النتائج المرجوة في موضوع البحث، وفي هذا السياق نرى ان المنهج هو طريقة الانسان يصل بها الى الحقيقة او المعرفة وهو بذلك ينتمي إلى علم الأبيستولوجيا ويعني علم المعرفيات أو نظرية المعرفة ومن هنا برزت عدة تعريفات للمنهج نذكرها كالتالي:

❖ **تعريفه لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور قوله : نهج طريق نهج ، بيّن واضح، وهو النهج وجمع نهجات ونهج ونهوج وأنهج الطريق وضّح واستبان، وصار نهجا واضحا بينا والمنهـاج هي الطريق الواضح ونهجتُ الطريق ابنته .واوضحته ونهجتُ الطريق سلكته والنّهـج الطريق المستقيم ونهج الأمر إذا وضح.¹

❖ **تعريفه اصطلاحا:** يعرفه محمد البدوي أنو علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق، للوصول الى المعلومة مع توفير الجهد والوقت، وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية ، وتبويبها في الاحكام المضبوطة.²

ويمكن ان نعرفه أيضا هو طريقة يصل بها الانسان الى الحقيقة والمعرفة وهو بذلك ينتمي الى علم الأبيستولوجيا ويعني علم المعرفيات او نظرية المعرفة.³

كما يعرف المنهج ايضا هو مجموعة القواعد اليقينية والبسيطة التي تتضمن لمن يراعيه بدقة ألا يفترض أبدا الصدق فيما هو كاذب، وأن يصل إلى علم صحيح بكل ما يُمكن العلم به. "وأما الهدف الأسمى من المنهج بالنسبة إليه فهو " توجيه العقل بالكيفية التي تسمح بأن يُصدر أحكاما صارمة وصادقة على كل الموضوعات التي تمثل له.⁴

والمنهج يعتبر العمود الفقري لتصميم البحوث الاجتماعية والإعلامية لأنه يسمح المعاني الاجرائية وتحديد المفاهيم وشرح المعاني الاجرائية وتحديد منهج البحث بتحديد المفاهيم وشرح.⁵

1- محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، الجزائر، دار النشر 1989.ص

2- محمد البدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الادبية دار المعارف للطباعة والنشر ، تونس، 1998. ، دار النشر ص

3- علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ط 3 ، مكتبة اللغة العربية، بغداد ، 1974، ص 13 و 16.

4- عبد المنعم حنفي، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مديولي، القاهرة، 2000، ص 17.

5- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 3 ، 2001، ص 5.

وقد استخدمنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي الذي يستخدم في اغلب البحوث الاجتماعية والإنسانية الذي يقدم فهم دقيق لما هو ظاهر ويتضمن الكثير من التقصي ومعرفة الأسباب، كما يستخدم أيضا في دراسة الأوضاع الراهنة من حيث خصائصها علاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة الظواهر والأحداث، ويعرف على انه المنهج المعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو عدد من الأشياء أو سلسلة من الأحداث او منظومة فكرية الخ. فالمنهج الوصفي يعتمد على التركيز الدقيق على الوصف، حيث يصف ظاهرة معينة استنادا الى وضع حالي بخلاف المنهج التاريخي الذي يدرس ظاهرة معينة حدثت في الماضي.¹

يعرف المنهج الوصفي كونه طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كمي او كمي ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المبهمة والقيام بعملية تجميع البيانات والمعلومات من خلال مجموعة من الافراد التي تتضح فيهم الخصائص ومن ثم تحليلها لبلوغ النتائج والقيام بالتفسير²، ويعرف على أنه وصف للمشكلة او القضية بدقة واستخدام أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومات، واستخراج الاستنتاجات وعرضها في صورة رقمية أو نوعية.³

كما عرف المنهجين آخرون المنهج الوصفي بأنه طريقة للتحليل العلمي المتعلق بظاهرة محددة المعالم ومكررة الحدوث، بما يساعد في بلوغ نتائج بأسلوب موضوعي وبما يتلاءم مع المعطيات الأولية المتاحة .

تعريف المنهج الإحصائي:

يعرف الإحصاء بأنه ذلك الفرع من الدراسات الذي يهتم بالأساليب الرياضية أو العمليات اللازمة لتجميع ووصف وتنظيم وتجهيز تحليل وتفسير البيانات الرقمية. ولما كانت البحوث بطبيعتها كثيرا ما تنتج

مثل هذه البيانات الرقمية الكمية، فإن الإحصاء يعتبر أداة للقياس والبحث.⁴

1- يشير صالح رشدي، مباحث البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، ط 1 ، الكويت، 2000.ص

2- مجدي عزيز ابراهيم، مناهج البحث العلمي والعلوم التربوية والنفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1999.ص

3- نفس المرجع السابق، ص 158.

4- أحمد بدر أصول البحث العلمي ومناهجه الكويت: المكتبة الأكاديمية، (1986)، ص 19.

ويمكن تعريف المنهج الإحصائي بأنه أحد أساليب وصف الظواهر ومقارنتها، وإثبات الحقائق العلمية المتصلة، شأنه شأن أساليب الإستنتاج المنطقي، إلا أنه يختلف عنها في كونه يعتمد التعبير الرقمي عن الظواهر التي يتناولها بالبحث عن طريق القياس المباشر كالتول والوزن والعمر والشم وغيرها أو بدلالة وحدات أخرى كالرتب، ونسب الذكاء والظواهر الأخرى التي قد تبدو عسفة على القياس.¹

فنجأ إلى استخدام المنهج الإحصائي الذي عبره نجمع البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة مختلف

الظواهر السياسية، فإذا أردنا دراسة العلاقة بين مستوى الدخل، ومستوى المشاركة السياسية نستعمل المنهج الإحصائي لتحديد العلاقة بين هذين المتغيرين.

ويقتضي استخدام المنهج الإحصائي معرفة الرياضيات وقوانين الإحصاء والإحتمالات المختلفة التي يستطيع بها الباحث أن يحل بياناته ويختصرها في نتيجة رقمية ذات دلالة علمية.

2- مجالات الدراسة:

تحتل مجالات الدراسة مكانة هامة ضمن البحوث والدراسات التنظيمية وتعد ركيزة أساسية، فإنها تمكن الباحث من معرفة وجهته ومكان إجراء الدراسة وتتمثل مجالات دراستنا في:

❖ **المجال المكاني:** يشير الحد المكاني إلى البيئة التي يقوم فيها الباحث باختيارها ، والمجتمع الذي يحدده لدراسته ويكون في منطقة جغرافية معينة ويشمل المكان الذي يريده الباحث لإجراء الدراسة وعلى هذا لقد حددنا المجال المكاني قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة " قاصدي مرياح ورقلة " ولاية ورقلة.

❖ **المجال البشري :** يتمثل في مجتمع البحث الذي حدده الباحث لدراسة ، ويكون المجتمع محدد في مجموعة المفردات التي يريد الباحث دراستها للخروج بالنتائج المرجوة وقد كان مجالنا البشري في دراستنا هو مجموعة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال في جامعة ورقلة.

1- محمد شلبي ، المنهجية في التحليل السياسي، ط 4 ، (الجزائر) دار هومة، (2002)، ص12

❖ المجال الزمني:

❖ مرحلة الإطار المنهجي: الفترة الزمنية المستغرقة في الإطار المنهجي من 20 نوفمبر 2024 إلى 03 ديسمبر 2024.

❖ مرحلة الإطار التطبيقي: -

❖ المجال الموضوعي: يتمثل موضوعنا في " إتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تطبيق تليغرام وعلاقته بتحصيلهم العلمي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

3-مجتمع الدراسة وعينتها:

❖ مجتمع البحث:

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة من خلال أدوات البحث محاولة من الباحث لإيجاد لإشكال الدراسة والتساؤلات التي تطرحها فمجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.¹

كما يعرف بأنه هو ذلك المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف، الذي يهدف الباحث إليه في دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات، والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف.²

❖ عينة الدراسة:

إن اختيار العينة التي تطبق عليها الدراسة تعتبر من اهم الاعمال التي يقوم بها الباحث لأنها تسهل على الباحث مشقة دراسة المجتمع الاصلي بسبب عدده وانتشاره بشرط ان تكون جزء

1- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2006، ص 298.

2- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 7، عالم الكتب، دار نشر وتوزيع وطباعة، مصر القاهرة، 2010، ص 130.

من المجتمع الأصلي، فالعينة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد والظواهر التي تشكل المجتمع الأصلي للدراسة حيث يتم اختيارها بطريقة معينة، ومن خلالها يتم تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها من مجتمع الدراسة. اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيار عشوائيا او منظمات

الأصلي وكذلك فتعتبر العينة مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين وتستخدم العينة لتسهيل عملية البحث وريح الوقت والجهد، ومنه نحن في دراستنا المعنون بتأثير مؤثري موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي"، اخترنا العينة القصدية هي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل موريس انجريس، مرجع سبق ذكره، ص 315. الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، علما أننا نعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.

لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، علما أننا نعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.

ويعد أسلوب العينة القصدية أو العمدية والتي يقصد بها أنها مجموعة أفراد مخصصين من مجتمع الدراسة، ويؤخذ هذا النوع من العينات أنه غير عشوائي ومتميز في نفس الوقت لذلك ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته، دون أن تكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها¹، واختيارنا للعينة القصدية، جاء ذلك لاستحالتنا ف اختيار عينة مجموع من الطلبة الجامعيين لجامعة قاصدي مباح ورقلة.

4- أدوات الدراسة:

يحتاج الباحث لعدة أدوات بحثية يحتاجها في جمع المادة اللازمة لموضوع دراسته حيث تعبر هذه السبل المنتهجة لجمع البيانات و المعلومات عن ظاهرة معينة تساعد على انجاز الدراسة وتحقيق الاهداف المنشودة بموضوع البحث، ويجب أن يكون واضحا أن هناك أداة رئيسية يحددها الباحث تكون متوافقة مع المنهج و الطريقة المنهجية المعتمد عليها في الدراسة، ولكن هذا لا يمنع من الاعتماد على المادة حسب ما يتطلبه موقف جمع المادة التي تفيد موضوع الدراسة ،

1- يامين بودهان الشباب والانترنت دار مجدلوي، ط1، الاردن، 2014، ص 38،39.

وقد استعنا أكثر من أداة في جمع في هذه الدراسة على الأدوات العلمية التالية الاستبيان والملاحظة.

أ- الاستبيان: هي وسيلة بحث على شكل مجموعة من الأسئلة يقدمها الباحث لأفراد عينة للإجابة عليها ليتوصل لنتائج مرجوة ويجب ان يخضع هذا الاستبيان لمجموعة من الشروط التي يجب على الباحث احترامها.¹

ويعرف الاستبيان كذلك على انه مطبوع يحتوي على اسئلة موجهة الى عينة حول موضوع أو موضوعات الدراسة بالتحديد، ويعتمد بناء الاستمارة على المعلومات النظرية الخاصة بموضوع الدراسة، لأن أسئلة الاستمارة لا توضع بشكل عشوائي.²

فهو يتضمن مجموعة من الاسئلة بهدف الحصول على استنتاجات أفراد العينة المختارة من الأفراد والمتمثلة في آراء هم وتوجهاتهم نحو الموضوع قيد البحث ويعد كذلك طريقة من طرق البحث العلمي في استجماع المعلومات والمعطيات، وتفرغها في استنتاجات كمية وكيفية ومن ثم فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتنوعة في طولها وقصرها ، وقد رتب ترتيبا منطقيا عضويا.³

وتعد استمارة الاستبيان بحق أهم أداة تستخدم في مجال البحوث الاجتماعية والإنسانية الميدانية، لذا فقد استخدمنا استمارة الاستبيان لأنها أداة تمكن من جمع المعلومات الخاصة بالموضوع المدروس وقد حاولنا أن تكون الأسئلة واضحة بعيدة عن أي تعقيد من خلال إتباع الإجراءات المنهجية التي تخضع لها عملية إعداد استمارة الاستبيان كالاتي:⁴

✓ البدء من التفكير في أسئلة البحث ومضمونها انطلاقا من تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، حيث يتم تحويل التساؤلات إلى محاور تتضمن مجموعة من الأسئلة، الهدف منها الحصول على بيانات ومعلومات وحقائق تجيب عن تساؤلات الدراسة.

1- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هوما ، ص 194، الجزائر، 2002.

2- الهادي محمد أساليب اعداد وتوثيق البحوث العلمية، المكتبة الاكاديمية، ص 150، القاهرة، 1995.

3- مصطفى حسين باهي ، أدوات التقويم في البحث العلمي، المكتبة الانجلو ،مصرية، ص 88، القاهرة، 2007.

4- صالح بن نوار : مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 198.

✓ الصياغة الميدانية لأسئلة الاستمارة، والتوزيع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تترك للمبحوث حرية الإجابة دون أي قيد أو توجيه، وذلك ارتفاع المستوى أفراد العينة باعتبارهم طلبة جامعيين وبالتالي قدرتهم على إبداء الرأي، كما اعتمدنا على الأسئلة متعددة الاختيارات التي تسمح للمبحوث باختيار إجابة أو أكثر مع مراعاة إمكانية وجود إجابات خارج الأنماط المحددة وهو ما تم بترك حرية الإجابة ببدائل أخرى خارج الإجابات المحتملة بالإشارة إلى ذلك تحت عبارة أخرى تذكر.

✓ إعداد استمارة الاستبيان في صورتها الميدانية، حيث تم ترتيب الأسئلة وصياغتها بالأسلوب الذي يفهمه المبحوثين.

✓ عرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين بعد موافقة المشرفة عليها وذلك لإبداء رأيهم حول مضمونها على أساس خبرتهم وعلى ضوء ملاحظاتهم قمنا ببعض التعديلات عليها.

المحكمين الذين اعتمدت عليهم هم حسب الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح جدول الأساتذة المحكمين

الجامعة	الدرجة العلمية	الأستاذ	الرقم
جمعة قاصدي مباح ورقلة	أستاذ محاضر	د.الزاوي محمد الطيب	1.
	أستاذ محاضر	د.طرابلسي أمينة	2.
	أستاذ محاضر	د.حمایمي محرز	3.

المصدر: من إعداد الطالبتين وفق تحكيم استمارة الدراسة

صياغة الاستمارة في شكلها النهائي وتوزيعها: انظر الملحق رقم (02).

5- عرض وتحليل وتفسير النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

5-1. عرض وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
22.6 %	12	ذكر
77.4 %	41	أنثى
100 %	53	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي "SPSS" نسخة "23"

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النتائج المتحصل عليها أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور التي قدرت بـ 77.4 % والذكور بنسبة 22.6 % و مجموعهم 100 % ، و عليه نقول أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

❖ التحليل السوسيوولوجي:

شكل رقم (01): يوضح نسبة أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج المجدول "Excel 2016"

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
56.6 %	30	من 21 إلى 25 سنة
26.4 %	14	من 26 إلى 30 سنة
17 %	09	من 31 سنة فأكثر
100 %	53	المجموع

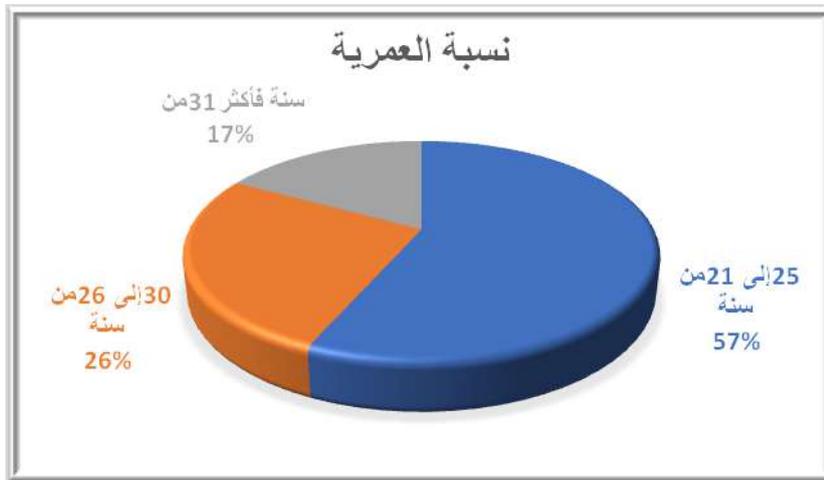
المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي "SPSS" نسخة "23"

يتضح من خلال هذه المعطيات أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية بين 21 و25 سنة، وهو أمر منطقي ومتوقع بالنظر إلى أن الدراسة استهدفت طلبة الماجستير، وغالبًا ما تكون هذه الفئة في بداية العشرينيات من العمر، مباشرة بعد إنهاء مرحلة الليسانس أو الترشيد نسبة 26.4% للفئة العمرية بين 26 و30 سنة إلى وجود نسبة معتبرة من الطلبة الذين قد يكونون قد تأخروا في مسارهم الجامعي لأسباب مختلفة، أو استأنفوا دراستهم بعد فترة انقطاع.

أما الفئة التي يتجاوز عمرها 31 سنة والتي تمثل 17% من العينة، فقد تضم طلبة موظفين أو ممن لديهم تجارب مهنية سابقة، ما يضيف تنوعًا على العينة من حيث الخلفية والخبرة يعكس هذا التوزيع تنوعًا نسبيًا في أعمار المبحوثين، إلا أن الغالبية العظمى تندرج ضمن الفئة الشبابية، مما قد يؤثر على طبيعة استخدام تطبيق التلغرام، ويدعم الفرضية القائلة بأن الشباب الجامعي أكثر إقبالًا على استخدام التطبيقات الرقمية في التواصل والحياة العلمية و الأكاديمية .

❖ التحليل السوسيوولوجي:

الشكل رقم (03): يوضح نسبة أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج المجدول "Excel 2016"

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
49.1%	26	الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
50.9%	27	السمعي البصري
100%	53	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي "SPSS" نسخة "23"

بين الجدول أعلاه أن النتائج المتحصل عليها أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور التي قدرت بـ 77.4 % والذكور بنسبة 22.6 % و مجموعهم 100 % ، و عليه نقول أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، وكما يثبت لنا أن العمر من 21 إلى 25 قدرت 16.6 أما من 26 إلى 30 قدرت بـ 26.4 % أما من 31 فأكثر قدرت نسبتهم 17 % ، و عليه نقول أن نسبة العينة المختارة للدراسة هي عينة شبابية التي تتراوح أعمارهم من 21 إلى 25 ، في الجدول أعلاه بالنسبة للتخصص أغلب الطلبة الذين أجابوا على الاستبانة هم السمعى البصرى بنسبة 50.9 % أما الاتصال الجماهيري بنسبة 49.1 وهذا يمكننا أن نقول بنسب متعادلة.

تبين من الجدول أن عينة الدراسة، والمكونة من 53 طالبًا، قد توزعت بالتساوي تقريبًا بين تخصصين رئيسيين في ميدان علوم الإعلام والاتصال:

- تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة: يمثل 26 طالبًا، أي بنسبة 49.1 % إجمالي العينة.

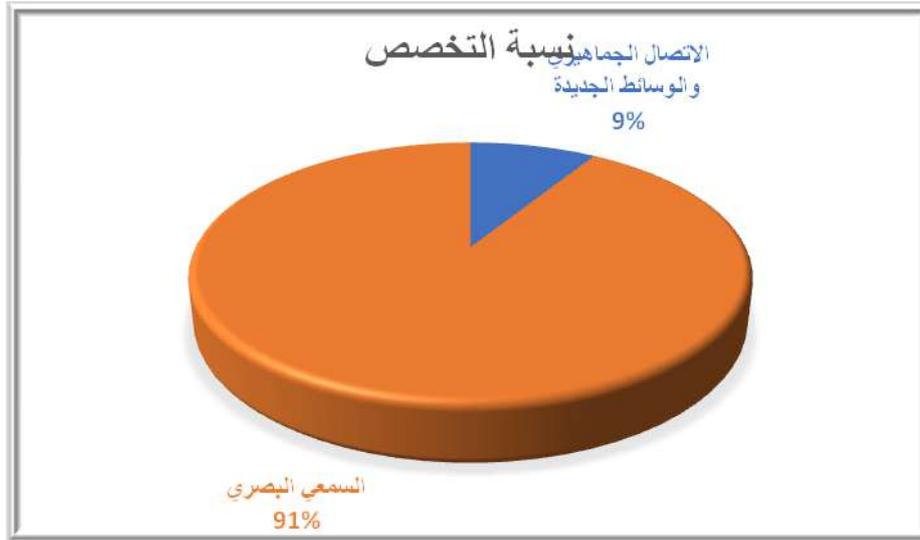
- تخصص السمعى البصرى: يمثل 27 طالبًا، بنسبة 50.9 %. يعكس هذا التوزيع توازنًا واضحًا بين التخصصين، وهو ما يُعتبر مؤشراً إيجابياً من حيث تنوع وجهات النظر والمقاربات المعرفية التي قد يحملها أفراد العينة بخصوص استخدام تطبيق التلغرام.

- طلبة الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة لديهم خلفية أكاديمية تركز على وسائل الإعلام الرقمية والتفاعل عبر المنصات الإلكترونية، مما يجعلهم أكثر دراية بمزايا وتطبيقات التلغرام، وربما أكثر استخدامًا له لأغراض أكاديمية وتواصلية.

- أما طلبة السمعى البصرى، فإن اهتمامهم ينصب غالبًا على المحتوى المرئي وتقنيات الإنتاج الإعلامي، ما قد يجعلهم يستخدمون التلغرام كوسيلة لتبادل الملفات، الفيديوهات، والدروس التقنية، أو لمتابعة قنوات متخصصة في مجالاتهم.

يشير هذا التقارب العددي بين التخصصين إلى أن الدراسة اعتمدت على عينة متنوعة من حيث التخصص الأكاديمي داخل المجال نفسه، مما يمنح البحث مصداقية أكبر ويُسهّم في تعميم نتائجه بشكل أوسع داخل محيط الطلبة المتخصصين في علوم الإعلام والاتصال. كما يُتيح هذا التنوع إمكانية دراسة الفروق المحتملة في أنماط الاستخدام ودوافعه بين التخصصين، إذا تم الربط بين هذه المعطيات ومع متغيرات أخرى في الدراسة .

شكل رقم (04): يوضح نسبة أفراد العينة حسب التخصص



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج المجدول "Excel 2016"

5-2 تحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

جدول رقم (05): يوضح نتائج المحور الثاني دوافع استخدام تطبيق التيلغرام للطلبة:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موفق بشدة		موافق		محايد		غير موفق		العبارة
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
07	0,888	3,57	7.5	4	60.4	32	13.2	7	18.9	10	تعلم و اكتساب لغات جديدة.
02	0,618	4,34	41.5	22	50.9	27	7.5	04			زيادة معارفك العلمية.
04	0,689	4,21	32.1	17	60.4	32	3.8	02	3.8	02	تطوير قدراتك المعرفية و العلمية.
05	0,847	4,11	35.8	19	45.3	24	13.2	07	5.7	03	تتبع أخبار مستجدات العلم.
02	0,678	4,34	43.4	23	49.1	26	5.7	03	1.9	01	الحصول على الكتب والمقالات العلمي.
01	0,682	4,36	45.3	24	47.2	25	5.37	03	1.9	01	متابعة القنوات التعليمية.

06	0,735	4,19	34	18	54.7	29	7.5	4	3.8	2	استخدام قنوات ومجموعات تيلغرام لتعزيز التحصيل العلمي.
03	0,696	4,30	41.5	22	49.1	26	7.5	4	1.9	01	مساهمة تيلغرام في التعلم التعاوني ومشاركة الملفات العلمية.
0,433		4,18	محور دوافع استخدام تطبيق التيلغرام								

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي "SPSS" نسخة "23"

يبين الجدول رقم 5 نتائج تحليل المحور الثاني المتعلق بدوافع استخدام لطلبة الجامعة لتطبيق التيلغرام في الأغراض التعليمية، حيث تم قياس ثماني أبعاد تمثل مجمل الدوافع، وهي: تعلم واكتساب لغات جديدة، زيادة المعارف العلمية، تطوير القدرات المعرفية، متابعة مستجدات العلم، الحصول على الكتب والمقالات، متابعة القنوات التعليمية، استخدام المجموعات التعليمية على تيلغرام، والمساهمة في التعلم التعاوني.

وقد أظهرت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور بلغ (4.18) بانحراف معياري قدره (0.433)، وهو ما يدل على مستوى "موافقة" مرتفع من طرف أفراد العينة بشأن أهمية تيلغرام كأداة تعليمية.

ومن خلال ترتيب العبارات حسب المتوسطات الحسابية نجد أن:

- العبارة الأكثر اتفاقاً تمثلت في "متابعة القنوات التعليمية" بمتوسط قدره 4.36، ما يعكس وعياً مرتفعاً لدى الطلبة بأهمية هذا الجانب في تعزيز تعلمهم.

- تليها عبارتا "الحصول على الكتب والمقالات العلمية" و"زيادة المعارف العلمية" بمتوسطين قدرهما 4.34 لكل منهما.

- أما العبارة الأدنى ترتيباً فهي "تعلم واكتساب لغات جديدة" بمتوسط حسابي بلغ 3.57.

المحور الثالث : إتجاهات الطلبة نحو الأثار الي يخلفها-تطبيق تيلغرام على تحصيلهم العلمي (الأثار الإيجابية ، السلبية)

جدول رقم (06): يوضح نتائج المحور الثالث

العبارة	غير موفقبشدة		غير موفق		محايد		موفق		موفق بشدة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
يساهم استخدام تطبيق التليغرام في تحسين فهمي للمحتوى العلمي	1.9	01	3.8	2	17	9	60.4	32	17	9	0,810	3,87	02
يتيح التليغرام التفاعل مع الزملاء والأساتذة بمرونة أكبر.	47.2	25	5.7	3	11.3	6	35.8	19			1,388	2,36	08
يساعد التليغرام في تنظيم وقت الدراسة بشكل أفضل	-	-	17	09	35.8	19	20.8	11	26.4	14	1,065	3,57	04
يشجع التليغرام على الدراسة الذاتية بفضل تنوع المصادر المتوفرة	-	-	3.8	02	20.8	11	43.4	23	32.1	17	0,831	4,04	01
يضيع وقت طويل في تصفح التليغرام على حساب الدراسة.	5.7	03	24.5	13	34	18	30.2	16	5.7	03	1,008	3,06	07
كثرة الإشعارات على التليغرام تشتت الانتباه أثناء الدراسة.	3.8	2	11.3	6	15.1	8	50.9	27	18.9	10	1,030	3,70	03
المعلومات	7.5	04	18.	1	39.	2	26.	14	7.5	4	1,035	3,08	06

					4		6	1	9	0				المتداولة على التليغرام غير موثوقة أو غير دقيقة.
05	1,173	3,32	15.1	8	35.8	19	22.6	12	18.9	10	7.5	04		تسبب المجموعات الكثيرة على التليغرام ضغطاً نفسياً وتشويشاً في المعلومات.
	0,463	3,37	اتجاهات الطلبة نحو الآثار التي يخلفها تطبيق التليغرام											

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي "SPSS" نسخة "23"

يبين الجدول رقم 6 نتائج تحليل المحور الثالث المتعلق باتجاهات الطلبة نحو الآثار الإيجابية والسلبية وقد تضمن هذا المحور ثماني عبارات (مساهمة استخدام تطبيق التليغرام في تحسين فهمي للمحتوى العلمي، يتيح التليغرام التفاعل مع الزملاء والأساتذة بمرونة أكبر، يساعد التليغرام في تنظيم وقت الدراسة بشكل أفضل، يشجع التليغرام على الدراسة الذاتية بفضل تنوع المصادر المتوفرة، يضيع وقت طويل في تصفح التليغرام على حساب الدراسة، كثرة الإشعارات على التليغرام تشتت الانتباه أثناء الدراسة، المعلومات المتداولة على التليغرام غير موثوقة أو غير دقيقة، تسبب المجموعات الكثيرة على التليغرام ضغطاً نفسياً وتشويشاً في المعلومات).

أظهر التحليل أن المتوسط الحسابي العام بلغ (3.37) بانحراف معياري (0.463)، وهو ما يعكس تقييماً في مستوى "موافقة متوسطة" تجاه تأثير "تليغرام" على التحصيل العلمي

- جاءت العبارة الأعلى ترتيباً "يشجع تليغرام على الدراسة الذاتية بفضل تنوع المصادر" بمتوسط حسابي 4.04، مما يدل على دور التطبيق في تعزيز استقلالية الطلبة في التعلم.

- في المقابل، كانت العبارة "يتيح التليغرام التفاعل مع الزملاء والأساتذة بمرونة أكبر" في أدنى الترتيب بمتوسط قدره 2.36، ما يشير إلى محدودية التفاعل الأكاديمي عبر المنصة.

المحور الرابع : الاقتراحات التي يتم تقديمها لتحسين تجربة التليغرام كأداة تعليمية

جدول رقم (07): يوضح نتائج المحور الرابع

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موفق بشدة		موفق		محايد		غير موفق		العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
04	0,698	3,89	17	9	56.6	30	24.5	13	1.9	01	تحسين ميزة البحث عن القنوات التعليمية.
02	0,795	3,94	28.3	15	37.7	20	34	18	-	-	إضافة أدوات تفاعلية مثل الاختبارات والاستطلاعات داخل المجموعات.
03	0,847	3,89	28.3	15	34	18	35.8	19	1.9	01	توفير دعم رسمي من المؤسسات التعليمية.
01	0,831	4,04	35.8	19	32.1	17	32.1	17	-	-	تحسين جودة المكالمات الصوتية والفيديو لتسهيل التواصل التعليمي.
	0,650	3,94	الاقتراحات التي يتم تقديمها لتحسين تجربة التليغرام كأداة تعليمية								

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي "SPSS" نسخة "23"

يتناول الجدول رقم (07) تقييم أفراد العينة لمجموعة من الاقتراحات الكفيلة بتحسين فعالية تطبيق "تليغرام" كأداة تعليمية.

- وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.94) بانحراف معياري (0.650)، ما يعكس اتفاقاً عاماً من أفراد العينة على أهمية تطوير التطبيق.

- جاء الاقتراح المتعلق بتحسين جودة المكالمات الصوتية والفيديو" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.04، يليه "إضافة أدوات تفاعلية" بمتوسط 3.94

- بينما حصل اقتراح "تحسين ميزة البحث عن القنوات التعليمية" على أقل متوسط قدره 3.89، رغم كونه ما يزال في مستوى الموافقة.

👉 هناك علاقة بين استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق "تليغرام" في الأغراض الأكاديمية ومستوى تحصيلهم العلمي.

جدول رقم (08): يوضح قيمة معامل الارتباط "R²"

القرار	مستوى الخطأ	حجم العينة	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط "R ² "
غير دال	0.05	53	0,263	0,156

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي "SPSS" نسخة "23"  يؤثر معدل استخدام "تيلغرام" على التحصيل العلمي بشكل متفاوت حسب الفئة العمرية للطلبة.

جدول رقم (09): يوضح مستوى الدلالة عند قيمة "F"

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير
غير دال (لا توجد فروق)	0,309	1,208	0,675	14	9,451	بين المجموعات
			0,559	38	21,229	داخل المجموعات
				52	30,679	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي "SPSS" نسخة "23"

 تساعد اتجاهات طلبة نحو الآثار التي يخلفها تطبيق التيلغرام على تحصيلهم العلمي.

 تختلف أنماط استخدام "تيلغرام" بين الذكور والإناث، مما ينعكس على تأثيره في التحصيل العلمي.

جدول رقم (10): يوضح مستوى الدلالة عند قيمة "T"

القرار	مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
غير دال (لا توجد فروق)	0,877	0,189	0,550	4,20	ذكر
		0,159	0,401	4,17	أنثى

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي "SPSS" نسخة "23"

جدول رقم (11): يوضح العلاقة بين الطلبة الجامعيين بتطبيق تيلغرام

قيمة معامل الارتباط "R ² "	مستوى الدلالة	حجم العينة	مستوى الخطأ	القرار
0,156	0,263	53	0.05	غير دال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي "SPSS" نسخة "23"

وفقاً لجدول رقم (08)، أظهرت نتائج تحليل معامل الارتباط أن قيمة بلغت 0.156،

بلغت 0.156، أي أن نسبة 15.6% فقط من التغير في التحصيل العلمي يمكن تفسيرها أن قيمة (R²) باستخدام "تيلغرام"، غير أن مستوى الدلالة بلغ (0.263) وهو أكبر من 0.05، ما يعني أن الارتباط غير دال إحصائياً

القرار: قبول الفرضية الصفرية ورفض البديلة

التحليل السوسيوولوجي: رغم عدم وجود علاقة دالة إحصائياً، إلا أن الاتجاه العام لدى الطلبة يعكس إدراكاً إيجابياً لأهمية "تيلغرام" في الوصول إلى مصادر المعرفة، وتحقيق فهم أفضل للمحتوى العلمي.

ورغم أن هذه النسبة تعكس وجود ارتباط بسيط، إلا أن فحص مستوى الدلالة الإحصائية المرتبط بهذه ، (α = 0.05) العلاقة، والذي بلغ (0.263)، أوضح أن هذا الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة وبناء على هذه المعطيات، فإننا نقبل الفرضية التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام "تيلغرام" في الأغراض الأكاديمية ومستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة، ونرفض الفرضية البديلة التي تفترض وجود علاقة دالة.

❖ هناك علاقة بين استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق "تيلغرام" في الأغراض الأكاديمية ومستوى تحصيلهم العلمي.

جدول رقم (12): يوضح معدل استخدام "تيلغرام" على التحصيل العلمي حسب الفئة العمرية للطلبة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	القرار
السن	بين المجموعات	14	0,675	1,208	0,309	غير دال (لا توجد فروق)
	داخل المجموعات	38	0,559			
	المجموع	52	30,679			

. المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي "SPSS" نسخة "23"

حسب نتائج جدول رقم (09)، بلغ مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار ANOVA قيمة (0.309)، وهي أكبر من 0.05، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام "تيلغرام" على التحصيل العلمي تعزى إلى الفئة العمرية.

التحليل السوسولوجي: تُظهر البيانات أن الفئة العمرية الأكبر 23 سنة فما فوق تستخدم "تيلغرام" بشكل أكثر تنظيماً، مما يعكس وعياً أكبر في التوظيف الأكاديمي للتطبيق، مقارنة بالفئات الأصغر التي تعاني أحياناً من التشتت بسبب الاستخدام غير المنظم، وقد أظهرت نتائج التحليل أن مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (9.451) بدرجات حرية (14)، بينما بلغ مجموع المربعات داخل المجموعات (21.229) بدرجات حرية (38)، ليكون إجمالي مجموع المربعات (30.679) بدرجات حرية كلية (52)، كما بلغ متوسط المربعات بين المجموعات (0.6750)، ومتوسط المربعات داخل المجموعات (0.5590). وقد كانت قيمة "ف" (F) المحسوبة تساوي (1.208)، وهي أقل من القيمة الحرجة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، كما بلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.3090) (Sig.)، وهي قيمة أعلى من 0.05، مما يدل على أن الفروق بين المتوسطات ليست ذات دلالة إحصائية، وبناء على هذه النتائج، نقبل الفرضية التي تفيد بعدم وجود فروق دالة إحصائية في تأثير استخدام "تيلغرام" على التحصيل العلمي تعزى إلى الفئة العمرية للطلبة، ونرفض الفرضية البديلة التي تفترض وجود فروق ذات دلالة.

❖ يؤثر معدل استخدام "تيلغرام" على التحصيل العلمي بشكل متفاوت حسب الفئة العمرية للطلبة.

جدول رقم (13): يوضح أنماط استخدام "تيلغرام" بين الذكور والإناث

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	4,20	0,550	0,189	0,877	غير دال (لا توجد فروق)
أنثى	4,17	0,401	0,159		

. المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي "SPSS" نسخة "23"

يشير جدول رقم (10) إلى أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ 4.20 وللإناث 4.17، وبقيمة (0.189) T ومستوى دلالة (0.877)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التطبيق حسب الجنس، حيث تم اختبار الفرضية التي تنص على أن هناك فروقا في أنماط استخدام تطبيق "تيلغرام" تعود إلى الجنس (ذكور وإناث)، مما قد ينعكس على تأثيره في التحصيل العلمي. وقد تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسطات استخدام "تيلغرام" بين الذكور والإناث، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لاستخدام "تيلغرام" لدى الذكور بلغ (4.20) بانحراف معياري قدره (0.550)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (4.17) بانحراف معياري (0.401). وقد بلغت قيمة T المحسوبة (0.189) مع مستوى دلالة (Sig.) قدره (0.877)، وهي قيمة أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين متوسطات استخدام "تيلغرام" بين الجنسين ليست ذات دلالة إحصائية.

ومنه نقبل الفرضية التي تفيد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط استخدام "تيلغرام" بين الذكور والإناث، ورفض الفرضية البديلة.

التحليل السوسيوولوجي: تشير النتائج إلى تقارب أنماط الاستخدام بين الجنسين، وهو ما يعكس تكافؤ فرص الاستفادة من المنصة لدى الطلبة دون تمييز على أساس الجنس.

❖ تختلف أنماط استخدام "تيلغرام" بين الذكور والإناث، مما ينعكس على تأثيره في التحصيل العلمي.

تكشف نتائج هذه الدراسة أن تطبيق التلغرام يُمثل أداة فعالة في دعم التحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة، لا سيما في صفوف طلبة السنة الأولى ماستر. فقد أظهر الطلبة اهتمامًا واضحًا باستخدام التطبيق لتوسيع معارفهم وتطوير قدراتهم الأكاديمية، بفضل ما يتيح من محتوى متنوع وموثوق، وتواصل مباشر مع الأساتذة وزملاء. كما بينت النتائج أن التلغرام يعزز فرص التعلم

الذاتي ويوفر بيئة تعليمية مرنة وسهلة الاستخدام، رغم بعض التحديات المتعلقة بتعدد المجموعات وكثرة الإشعارات، والتي قد تؤثر سلباً على التركيز والتنظيم. وبناءً على مقترحات الطلبة، يمكن تحسين تجربة استخدام التلغرام كوسيلة تعليمية عبر إدماج أدوات تفاعلية وتوفير دعم رسمي من المؤسسات الجامعية، بما يضمن تكاملاً أفضل بين التكنولوجيا والعمل البيداغوجي.

الخاتمة

إن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين التواصل والتفاعل عبرها وذلك من خلال منصات الويب ومجموعة من التطبيقات المتنوعة والمختلفة عن بعضها البعض في المميزات والخدمات المقدمة للمستخدمين والتي تسمح لهم بإنشاء حسابات شخصية عليها للتواصل مع الآخرين ، ومن بين هذه التطبيقات الحديثة تطبيق التلغرام الذي يمتاز بشعبية في المجتمع ولديها اقبال كبير من المستخدمين و خاصة من طرف الطلبة الجامعيين الجزائريين وذلك لما له من مزايا وعروض تجذب المستخدم أو الطالب الجامعي لاستخدامه فهو آمن وموثوق كما أنه سريع وسهل الاستعمال وخال من الإعلانات ومتاح للدردشة ومشاركة الصور والروابط ، وأيضاً يعتبره البعض هو البديل لتطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل : الواتساب ، الفيسبوك ، مسنجر .

يُعدّ تطبيق تيليجرام من أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي التي شهدت إقبالاً متزايداً من طرف الطلبة الجامعيين، خاصة في المجتمع الجزائري، نظراً لما يقدمه من مزايا متعددة تجعله وسيلة فعالة للتواصل وتبادل المعلومات. فبفضل سرعته، أمانه، سهولة استخدامه، وخلوّه من الإعلانات، إلى جانب دعمه لمشاركة الصور والروابط والملفات، أصبح التيليجرام بديلاً مفضلاً لدى كثير من الطلبة عن تطبيقات أخرى مثل واتساب وفيسبوك وماسنجر .

ورغم أن هذا التطبيق، كغيره، لا يخلو من بعض السلبيات، فإن الإيجابيات التي يقدمها تفوقها بكثير، خاصة عندما يُستخدم بطريقة واعية وهادفة. ويُلاحظ أن الطلبة الجامعيين يستفيدون من خصائص تيليجرام لتحقيق إشباعات معرفية وعلمية تساهم في تحسين تحصيلهم الأكاديمي، مما يعكس العلاقة الوثيقة بين طريقة استخدام هذا التطبيق ومستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة.

الخلاصة العامة للنتائج:

تكشف نتائج هذه الدراسة أن تطبيق التلغرام يُمثل أداة فعالة في دعم التحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة، لا سيما في صفوف طلبة السنة الأولى ماستر. فقد أظهر الطلبة اهتماماً واضحاً باستخدام التطبيق لتوسيع معارفهم وتطوير قدراتهم الأكاديمية، بفضل ما يتيح من محتوى متنوع وموثوق، وتواصل مباشر مع الأساتذة والزملاء. كما بيّنت النتائج أن التلغرام يعزز فرص التعلم الذاتي ويوفر بيئة تعليمية مرنة وسهلة الاستخدام، رغم بعض التحديات المتعلقة بتعدد المجموعات وكثرة الإشعارات، والتي قد تؤثر سلباً على التركيز والتنظيم. وبناءً على مقترحات الطلبة، يمكن

الخاتمة:

تحسين تجربة استخدام التلغرام كوسيلة تعليمية عبر إدماج أدوات تفاعلية وتوفير دعم رسمي من المؤسسات الجامعية، بما يضمن تكاملاً أفضل بين التكنولوجيا والعمل البيداغوجي.

التوصيات والاقتراحات الختامية.

✓ كل النتائج التي توصلنا إليها في موضوع دراستنا تبين أن تطبيق التلغرام من أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي.

✓ أن طلبة أولى ماستر يستخدمون تطبيق التلغرام لطبيعة المواضيع للحصول على المعلومات التي تفيدهم في مسأرتهم الأكاديمية، في حين أن الطلبة يبحثون عن التطبيقات بسهولة الاستخدام ولها جودة ممتازة وتحتوي على مقدار الأمان و حماية البيانات الشخصية في هذا التطبيق ، كما أنّ تطبيق التلغرام يتيح للطالب التواصل مع أساتذته وزملائه وهو ما يمكنه على تبادل المعلومات المفيدة لإنجاز بحوثه أو الحصول على محاضرات وموضوعات مهمة من قنوات مختلفة ومناقشتها. مع الأساتذة والزملاء.

✓ فطلبة الماستر يستهدفون تطبيق التلغرام للحصول على الدوافع المعرفية والعلمية لتلبية حاجاتهم الأكاديمية في مشوارهم الدراسي.

✓ تعزيز استخدام التلغرام في البيئة الجامعية من خلال إدماجه ضمن المنصات الرسمية للتعليم، وتوجيه الطلبة نحو القنوات والمجموعات التعليمية الموثوقة.

✓ تشجيع الأساتذة على إنشاء مجموعات وقنوات خاصة على التلغرام لمشاركة المحاضرات والمراجع، وفتح فضاءات للنقاش الأكاديمي بين الطلبة والأساتذة.

✓ تحسين البنية التقنية للتطبيق، لا سيما في ما يخص جودة المكالمات الصوتية والمرئية، لضمان تواصل فعال وسلس في السياق التعليمي.

✓ إضافة أدوات تفاعلية تعليمية داخل التطبيق مثل الاختبارات القصيرة، الاستبيانات، وأدوات المتابعة، بهدف تشجيع الطلبة على التفاعل والمشاركة.

✓ تقنين عدد المجموعات والحد من الإشعارات داخل فضاءات التفاعل الجامعي على التلغرام، لتفادي التشويش والضغط النفسي الذي قد يؤثر على التحصيل العلمي.

الخاتمة:

✓ تقديم تكوينات ودورات تحسيسية للطلبة حول الاستخدام البيداغوجي الأمثل للتطبيقات الرقمية وخاصة التلغرام، مع التركيز على أهمية التحقق من المصادر ومصداقية المحتوى.

✓ دعوة المؤسسات الجامعية إلى الاعتراف الرسمي بهذه الأدوات الرقمية وإدماجها ضمن استراتيجيات التعليم المدمج أو التعليم عن بعد، بما يتماشى مع التحول الرقمي في التعليم العالي..

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. أحمد بدر أصول البحث العلمي ومناهجه الكويت: المكتبة الأكاديمية، (1986)؛
2. أحمد حسن القواسمة وعائيد بن علي البلوي، منظومة القيم الجامعية، دار صفاء، ط1، عمان، 2015؛
3. أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتاب ، المجلد الأول ، الطبعة الأولى 2008 ، القاهرة ؛
4. بسام عبد الرحمن المشاقبة ، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأدن، عمان ، 2015؛
5. تينو سمية: الطلبة الجزائريون والبرامج التنموية في الفضائيات العربية، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، د س؛.
6. جابر عبد الحميد والشيخ سليمان، دراسات نفسية في الشخصية العربية عالم الكتاب، القاهرة: 1978؛
7. جمال عبد الناموس. "اتجاهات طلبة الجامعات نحو تطبيق التلغرام وعلاقته بمستواهم العلمي دراسة ميدانية". مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع. العدد 53. يونيو 2020.
8. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب، 1984؛
9. حسن مكاوي ليلي حسن السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، 1998؛
10. راييس علي ابتسام " ، نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد (مدخل) نظري " ،مجلة دراسات ، جامعة وهران 1 الجزائر، المجلد 5 ، العدد 9 ، جوان 2016؛
11. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هوما ، ص 194، الجزائر، 2002؛
12. ريم عمر شريتح ، الإعلان الإلكتروني مفاهيم واستراتيجيات معاصرة، عمان: دار المنهل ، 2017 سعد عبد الرحمان، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكي العربي، 1992؛

قائمة المصادر والمراجع

13. سلطان بن خلف النوري العنزي ، اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية على عينة من الجامعة الأردنية " ، درجة الماجستير في علم الاجتماع ، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ، كانون الأول 2010؛
14. السيد فؤاد بهي الدين وعبد الرحمان سعد، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة سلسلة المراجع التربوية وعلم النفس، مصر: دار النشر، 1999
15. صالح بن نوار : مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، الجزائر، 2012؛
16. عبد الحميد أحمد، التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، ط 1 ، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 2010.؛
17. عبد الرزاق الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن 2016؛
18. عبد المنعم حنفي، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2000؛
19. علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ط 3 ، مكتبة اللغة العربية، بغداد ، 1974؛
20. عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 3 ، 2001؛
21. عمار خلايفة "أثر استخدام التلغرام على جودة العلاقات الوالدية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة. مجلة للدراسات و الأبحاث ، مخبر الدراسات الميديا، جامعة المسيلة .الجزائر. المجلد 2. العدد10؛
22. الغرباوي عبد الحميد منجد الطلاب، دار القيس للنشر والتوزيع، د ط، د ب، 2001
23. فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود - مقال مقدم في المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61، الرياض، 2014؛
24. فؤاد أفراح البستاني، منجد الطلاب دار المشرق للنشر والتوزيع، ط4، بيروت، لبنان، 1999؛
25. الكتاب التاسع، دار الفكر العربي القاهرة، 1999؛
26. مجدي عزيز ابراهيم، مناهج البحث العلمي والعلوم التربوية والنفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1999.؛
27. محمد البدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الادبية دار المعارف للطباعة والنشر ، تونس، 1998.؛

28. محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، الجزائر، دار النشر، 1989؛
29. محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، ط 4، (الجزائر) دار هومة، 2002؛
30. محمد صلاح يوسف، "تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الأنترنت و الإشباعات المحققة منها" المجلة العربية للبحوث الاعلام والاتصال. العدد 33 يونيو 2021. ص 396-440.
31. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 7، عالم الكتب، دار نشر وتوزيع وطباعة، مصر القاهرة، 2010؛
32. محمود حسن إسماعيل، "نظريات الإعلام المكتب المصري للمطبوعات؛
33. مصطفى حسين باهي، أدوات التقويم في البحث العلمي، المكتبة الانجلو، مصرية، ص 88، القاهرة، 2007؛
34. معجم المعاني الجامع، تاريخ الدخول 11 ماي 2024 على الساعة 15:30 كلمة "الاستخدام" -MMM-الرابط [https:// www.amaany.com](https://www.amaany.com)
35. معجم المعاني الجامع : المواقع www.Almaani.com/radict/ar -AD تم تحميل بتاريخ 2025/02/02 على الساعة 22:32.
36. منى أحمد المصري، " الكتاب والأدباء الأردنيون والإشباعات المتحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية «، رسالة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن 2010؛
37. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006؛.
38. الهادي محمد أساليب اعداد وتوثيق البحوث العلمية، المكتبة الاكاديمية، ص 150، القاهرة، 1995؛
39. الهام حرب أبو الريش)، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس الجامعة الاسلامية:علم النفس التربوي، جامعة غزة 2013_2014؛
40. يامين بودهان الشباب والانترنت دار مجدلاوي، ط1، الاردن، 2014؛
41. يشير صالح رشدي، مباحث البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، ط 1، الكويت، 2000.

42. Murni Hayati binti Mohd Dollah, Subadrah Madhawa Nair, Walton Wider; "The Effects of Utilizing Telegram App to Enhance Students' ESL Writing Skills", International Journal of Educational Studies 2021

©2021 by the authors; licensee Academic Publishing Group, (تم التحميل يوم)
01:15 من موقع الساعة 2025/01/01 (<https://arpgweb.com/>).

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة استبيان موجهة لتحكيم الأساتذة



وزارة التعليم العالي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
استمارة التحكيم

تحية طيبةوبعد

في إطار تحضير مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة بعنوان:

"اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تطبيق التيلغرام وعلاقته بالتحصيل العلمي"

ويهدف معرفة آراءكم حول الموضوع، يشرفنا أن نطلب منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة بوضع إشارة "X" في الخانة التي تتفق مع رأيك كمساعدة منكم على إنجاح الدراسة، مع العلم بأن هذا الاستبيان مخصص لأغراض البحث العلمي فقط، وسيكون موضع السرية التامة، و أن نتائج البحث سوف تكون تحت طلبكم في أي وقت إذا رغبتم في ذلك. ونشكر سيادتكم على تعاونكم الصادق واستجابتكم الكريمة.
إشراف أستاذة زموري ليندة
الطالبتين: سارة عماري – خديجة عوارب

الإشكالية الرئيسية للدراسة :

ماهي اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تطبيق التيلغرام وأثره على التحصيل العلمي؟

الأسئلة الفرعية:

1. ماهي دوافع الطلبة نحو استخدام تطبيق التيلغرام؟
2. هل يؤثر متغير الجنس في تحديد اتجاهات الطلبة أثناء استخدامهم لتطبيق التيلغرام؟
3. ماهي اتجاهات الطلبة نحو الآثار التي يخلفها استخدام تطبيق التيلغرام على تحصيلهم العلمي؟
4. ماهي الإقتراحات التي يقدمها الطلبة لتحسين تجربة التيلغرام كأداة تعليمية؟

الفرضيات:

1. هناك علاقة بين استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق "تيلغرام" في الأغراض الأكاديمية ومستوى تحصيلهم العلمي.
2. يؤثر معدل استخدام "تيلغرام" على التحصيل العلمي بشكل متفاوت حسب الفئة العمرية للطلبة.
3. تختلف أنماط استخدام "تيلغرام" بين الذكور والإناث، مما ينعكس على تأثيره في التحصيل العلمي.
4. يستفيد الطلبة من استخدام تطبيق التيلغرام على تحصيلهم العلمي
5. تؤثر الفروقات العمرية والجنسية في الدوافع لاستخدام "تيلغرام" (استخدام أكاديمي منظم مقابل استخدام غير موجه)، مما يؤثر بدوره على التحصيل العلمي.

- ❖ اعتماد مقياس ليكارت الخماسي : موافق - موافق جدا - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة
 (I) المحور الأول: البيانات الشخصية:

	أنثى	ذكر	الجنس
سنة فأكثر 31 من	سنة 30 إلى 26 من	من 21 إلى 25 سنة	العمر
(I)			
السمعي البصري	الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة		التخصص

- (II) المحور الثاني: دوافع استخدام تطبيق التيلغرام لدى طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق جدا	موافق	العبارة
					تعلم واكتساب لغات جديدة.
					زيادة معارفك العلمية.
					تطوير قدراتك المعرفية والعلمية.
					تتبع أخر مستجدات العلم.
					الحصول على الكتب والمقالات العلمي.
					متابعة القنوات التعليمية.
					استخدام قنوات ومجموعات تيلغرام لتعزيز التحصيل العلمي.
					مساهمة تيلغرام في التعلم التعاوني ومشاركة الملفات العلمية.

- (III) المحور الثالث: اتجاهات الطلبة نحو الاثار التي يخلفها تطبيق التيلغرام على تحصيلهم العلمي:

✓ الاثار الايجابية:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق جدا	موافق	العبارة
					يساهم استخدام تطبيق التيلغرام في تحسين فهمي للمحتوى العلمي
					يتيح التيلغرام التفاعل مع الزملاء والأساتذة بمرونة أكبر.

الملاحق

					يساعد التليغرام في تنظيم وقت الدراسة بشكل أفضل
					يشجع التليغرام على الدراسة الذاتية بفضل تنوع المصادر المتوفرة

✓ الآثار السلبية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق جدا	موافق	العبارة
					يضيع وقت طويل في تصفح التليغرام على حساب الدراسة.
					كثرة الإشعارات على التليغرام تشتت الانتباه أثناء الدراسة.
					المعلومات المتداولة على التليغرام غير موثوقة أو غير دقيقة.
					تسبب المجموعات الكثيرة على التليغرام ضغطا نفسيا وتشويشا في المعلومات.

(IV) المحور الثالث: الاقتراحات التي يتم تقديمها لتحسين تجربة التليغرام كأداة تعليمية:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق جدا	موافق	العبارة
					تحسين ميزة البحث عن القنوات التعليمية.
					إضافة أدوات تفاعلية مثل الاختبارات والاستطلاعات داخل المجموعات.
					توفير دعم رسمي من المؤسسات التعليمية.
					تحسين جودة المكالمات الصوتية والفيديو لتسهيل التواصل التعليمي.

الملحق رقم (02): استمارة استبيان الدراسة في صورته النهائية



وزارة التعليم العالي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
استمارة استبيان الدراسة

تحية طيبةوبعد

في إطار تحضير مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي، تخصصاتصال جماهيري والوسائط الجديدة بعنوان:

"اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام تطبيق التليغرام وعلاقته بالتحصيل العلمي"

وبهدف معرفة آراءكم حول الموضوع، يشرفنا أن نطلب منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة بوضع

إشارة " X "

في خانة التيتفقمع رأيكم مساعداً منكم على إنجاز الدراسة، مع العلم بأن هذا الاستبيان مخصص لأغراض البحثال علمي فقط، وسيكون موضوعاً سرية التامة، وأن نتائج البحث سوف تكون تحت طلبكم فياً يوقتياً إذا رغبتم فذلك .

ونشكركم على تعاونكم كما لصادقوا استجابتكم الكريمة.

إشراف أستاذة زموري ليندة الطالبتين: سارة عماري - خديجة عواريب

❖ اعتماد مقياس ليكارت الخماسي: موافق - موافق جداً - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

(II) المحور الأول: البيانات الشخصية:

	أنثى		ذكر		الجنس
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
العمر	من 31 سنة فأكثر		من 26 إلى 30 سنة		من 21 إلى 25 سنة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	التكرار
التخصص	السمعي البصري		الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	التكرار

(III) المحور الثاني: دوافع استخدام تطبيق التيلغرام لدى طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق جدا	موافق	العبارة
					تعلم و اكتساب لغات جديدة.
					زيادة معارفك العلمية.
					تطوير قدراتك المعرفية و العلمية.
					تتبع آخر مستجدات العلم.
					الحصول على الكتب والمقالات العلمي.
					متابعة القنوات التعليمية.
					استخدام قنوات ومجموعات تيلغرام لتعزيز التحصيل العلمي.
					مساهمة تيلغرام في التعلم التعاوني ومشاركة الملفات العلمية.

(IV) المحور الثالث: اتجاهات الطلبة نحو الاثار التي يخلفها تطبيق التيلغرام على تحصيلهم العلمي:

✓ الاثار الايجابية والسلبية :

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق جدا	موافق	العبارة
					يساهم استخدام تطبيق التيلغرام في تحسين فهمي للمحتوى العلمي
					يتيح التيلغرام التفاعل مع الزملاء والأساتذة بمرونة أكبر.
					يساعد التيلغرام في تنظيم وقت الدراسة بشكل أفضل
					يشجع التيلغرام على الدراسة الذاتية بفضل تنوع المصادر المتوفرة
					يضيع وقت طويل في تصفح التيلغرام على حساب الدراسة.
					كثرة الإشعارات على التيلغرام تشتت الانتباه أثناء الدراسة.
					المعلومات المتداولة على التيلغرام غير موثوقة أو غير دقيقة.
					تسبب المجموعات الكثيرة على التيلغرام ضغطا نفسيا وتشويشا في المعلومات.

(V) المحور الثالث: الاقتراحات التي يتم تقديمها لتحسين تجربة التيلغرام كأداة تعليمية:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق جدا	موافق	العبارة
					تحسين ميزة البحث عن القنوات التعليمية.
					إضافة أدوات تفاعلية مثل الاختبارات والاستطلاعات داخل المجموعات.
					توفير دعم رسمي من المؤسسات التعليمية.
					تحسين جودة المكالمات الصوتية والفيديو لتسهيل التواصل التعليمي.

الملحق رقم (03): معامل ألفا غرونباخ

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,667	20

المصدر: من نتائج برنامج spss نسخة 23

الملحق رقم (04): النسب المئوية والتكرارات للبيانات الشخصية

		الجنس			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	ذكر	12	22,6	22,6	22,6
	انثى	41	77,4	77,4	100,0
Total		53	100,0	100,0	

		الفئة العمرية			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	من 21 إلى 25 سنة	30	56,6	56,6	56,6
	من 26 إلى 30 سنة	14	26,4	26,4	83,0
	من 31 سنة فأكثر	9	17,0	17,0	100,0
Total		53	100,0	100,0	

		التخصص			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة	26	49,1	49,1	49,1
	السمعي البصري	27	50,9	50,9	100,0
Total		53	100,0	100,0	

المصدر: من نتائج برنامج spss نسخة 23

الملحق رقم (05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور الثاني والثالث والرابع

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تعلم و اكتساب لغات جديدة.	53	3,57	,888
زيادة معارفك العلمية.	53	4,34	,618
تطوير قدراتك المعرفية و العلمية.	53	4,21	,689
تتبع أخر مستجدات العلم.	53	4,11	,847
الحصول على الكتب والمقالات العلمي.	53	4,34	,678
متابعة القنوات التعليمية.	53	4,36	,682
استخدام قنوات ومجموعات تيلغرام لتعزيز التحصيل العلمي.	53	4,19	,735
مساهمة تيلغرام في التعلم التعاوني ومشاركة الملفات العلمية.	53	4,30	,696
دوافع استخدام تطبيق التيلغرام	53	4,18	,433
Valid N (listwise)	53		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يساهم استخدام تطبيق التيلغرام في تحسين فهمي للمحتوى العلمي	53	3,87	,810
يتيح التيلغرام التفاعل مع الزملاء والأساتذة بمرونة أكبر	53	2,36	1,388
يساعد التيلغرام في تنظيم وقت الدراسة بشكل أفضل	53	3,57	1,065
يشجع التيلغرام على الدراسة الذاتية بفضل تنوع المصادر المتوفرة	53	4,04	,831
يضيع وقت طويل في تصفح التيلغرام على حساب الدراسة	53	3,06	1,008
كثرة الإشعارات على التيلغرام تشتت الانتباه أثناء الدراسة	53	3,70	1,030
المعلومات المتداولة على التيلغرام غير موثوقة أو غير دقيقة	53	3,08	1,035
تسبب المجموعات الكثيرة على التيلغرام ضغطا نفسيا وتشويشا في المعلومات	53	3,32	1,173
اتجاهات الطلبة نحو الاثار التي يخلفها تطبيق التيلغرام	53	3,37	,463
Valid N (listwise)	53		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تحسين ميزة البحث عن القنوات التعليمية.	53	3,89	,698
إضافة أدوات تفاعلية مثل الاختبارات والاستطلاعات داخل المجموعات	53	3,94	,795
توفير دعم رسمي من المؤسسات التعليمية	53	3,89	,847
تحسين جودة المكالمات الصوتية والفيديو لتسهيل التواصل التعليمي	53	4,04	,831
الاقتراحات التي يتم تقديمها لتحسين تجربة التيلغرام كأداة تعليمية	53	3,94	,650
Valid N (listwise)	53		

المصدر: من نتائج برنامج spss نسخة 23

الملحق رقم (06): نتائج أسئلة الاستبيان للمحور الثاني والثالث والرابع

تعلم و اكتساب لغات جديدة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	10	18,9	18,9	18,9
	محايد	7	13,2	13,2	32,1
	موافق	32	60,4	60,4	92,5
	موافق بشدة	4	7,5	7,5	100,0
	Total	53	100,0	100,0	

زيادة معارفك العلمية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	4	7,5	7,5	7,5
	موافق	27	50,9	50,9	58,5
	موافق بشدة	22	41,5	41,5	100,0
	Total	53	100,0	100,0	

تطوير قدراتك المعرفية و العلمية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	3,8	3,8	3,8
	محايد	2	3,8	3,8	7,5
	موافق	32	60,4	60,4	67,9
	موافق بشدة	17	32,1	32,1	100,0
	Total	53	100,0	100,0	

تتبع أخر مستجدات العلم.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	5,7	5,7	5,7
	محايد	7	13,2	13,2	18,9
	موافق	24	45,3	45,3	64,2
	موافق بشدة	19	35,8	35,8	100,0
	Total	53	100,0	100,0	

الحصول على الكتب والمقالات العلمي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	1,9	1,9	1,9
	محايد	3	5,7	5,7	7,5
	موافق	26	49,1	49,1	56,6
	موافق بشدة	23	43,4	43,4	100,0
	Total	53	100,0	100,0	

متابعة القنوات التعليمية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	1,9	1,9	1,9
	محايد	3	5,7	5,7	7,5
	موافق	25	47,2	47,2	54,7
	موافق بشدة	24	45,3	45,3	100,0
	Total	53	100,0	100,0	

استخدام قنوات ومجموعات تيلغرام لتعزيز التحصيل العلمي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	3,8	3,8	3,8
	محايد	4	7,5	7,5	11,3

موافق	29	54,7	54,7	66,0
موافق بشدة	18	34,0	34,0	100,0
Total	53	100,0	100,0	

المصدر: من نتائج برنامج spss نسخة 23